زيارة الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون إلى جمهورية الصين الشعبية في عام ١٩٧٢ واثر بيان شنغهاي ١٩٧٢ على تايوان

م.م. زهراء عباس فاضل عبدالله

أ.م. د. كوثر غضبان عبد الحسن

جامعة البصرة – كلية التربية للبنات

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٥/٩/١٩

تاريخ القبول: ٢٠٢٥/١٠/٢٢

الملخص

حينما أعلن الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون عن زيارته إلى جمهورية الصين الشعبية في شهر شباط عام ١٩٧٢، فوجئت الحكومة التايوانية بهذا الخبر، وانزعجت منه لأن يعد الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون الحليف الرئيس والداعم الأساس الأول للحكومة التايوانية ، وإن أي اتفاق تتوصل إليه الإدارة الأمريكية مع الصين الشعبية بشأن تايوان، قد يضر بمصالح الأخيرة، وربما تتمثل تلك المصالح بالوجود العسكري الأمريكي في الجزيرة ووقف اعترافها بالحكومة التايوانية، هذا الذي دفع الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون إلى إرسال رسالة للرئيس التايواني شيانغ كاي شيك تتضمن تأكيدات بعدم حدوث أي تغيير من شأنه الإضرار بمصالح تايوان وأمنها، وبالفعل أسفرت هذه الزيارة عن صدور بيان شنغهاي الذي تضمن قرارات من الولايات المتحدة الأمريكية تتعلق بمصير تايوان، أهمها الاعتراف بتايوان جزءًا من الصين، مما يعني أنه لا توجد سوى صين واحدة وهي جمهورية الصين الشعبية، مما اثار ردود أفعال قوية من الحكومة التايوانية، فضلاً عن تعهُّد الولايات المتحدة الأمريكية بخفض قواتها العسكرية من الجزيرة، مما يعني اتخاذ الإدارة الأمريكية للقرارات التي تتعلق بمصير تايوان من دون استشارتها أو أخذ رأيها .

مجلة دراسات تاريخية
Journal of Historical Studies

الكلمات المفتاحية: زيارة الرئيس ريتشارد نيكسون للصين الشعبية، موقف الحكومة التايوانية من الزيارة، رد فعل الحكومة التايوانية على بيان شنغهاي، اثر البيان على شنغهاي.

The Visit of U.S. President Richard Nixon to the People's Republic of China in 1972 and the Impact of the 1972 Shanghai Communiqué on Taiwan

Assist Lect. Zahraa Abbas Fadhel
Assist Prof Dr. Kawthar Ghadban A.
University of Basrah – College of Education for Women

Abstract

When US President Richard Nixon announced his visit to the People's Republic of China in February 1972, the Taiwanese government was surprised by this news and was upset because Nixon was the main ally and primary supporter of the Taiwanese government. He believed that any agreement reached by the US administration with the People's Republic of China regarding Taiwan might harm the latter's interests, perhaps represented by the US military presence on the island and the cessation of its recognition of the Taiwanese government. This prompted Nixon to send a letter to Taiwanese President Chiang Kai-shek containing assurances that no change would occur that would harm Taiwan's interests and security. This visit actually resulted in the issuance of the Shanghai Communique, which included decisions by the United States

regarding the fate of Taiwan, the most important of which was the recognition of Taiwan as part of China, meaning that there is only one China, the People's

Republic of China. This provoked strong reactions from the Taiwanese government, in addition to the US pledge to reduce its military forces from the island, which meant that the US administration was making decisions regarding the fate of Taiwan without consulting it or taking its opinion .

Keywords: President Richard Nixon's visit to the People's Republic of China, the Taiwanese government's position on that visit, the Taiwanese government's reaction to the issuance of the Shanghai Communique, the aftermath of the Shanghai Communique On Shanghai .

المقدمة

شكَّلت زيارة الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون، إلى جمهورية الصين الشعبية رد فعل كبير لدى الحكومة التايوانية والرئيس شيانغ كاي شيك الذي لم يعد يُصدِق بأي تصريحات صادرة عن الولايات المتحدة الأمريكية، ولم يرغب بعقد اجتماعات معها، ومن جانب آخر تنبع أهمية هذه الزيارة لدى تايوان لكونها المرة الأولى التي يزور فيها الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون الصين الشعبية، وقد جهَّز لها سابقًا مستشار الامن القومي هنري كيسنجر، ومن ثَمَّ قد يندفع الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون للتضحية بتايوان في هذه الزيارة من أجل تحقيق التقارب مع الصين الشعبية، هذا الذي أدَّى إلى إعلان تصريح الرئيس التايواني شيانغ كاي شيك في السابع عشر من شباط عام ١٩٧٢ وضَّح فيه عدم اعترافه بأي بيان من المتوقع أن يصدر في زيارة الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون لجمهورية الصين الشعبية، وبالفعل رفضت الحكومة التايوانية البيان الصادر"بيان شنغهاي".

نبذة عن القضية التايوانية ١٩٤٥ – ١٩٧٢، وأسباب زيارة الرئيس ريتشارد نيكسون عام ١٩٧٢:

عد انتهاء الحرب العالمية الثانية في عام ١٩٤٥، بمثابة الشرارة التي أضرمت نيران الحرب الأهلية في الصين، فبدأ الحزبان[١] ، الشيوعي الصيني[٢]، والكومنتانغ الصيني (KMT)[٣]، يتسابقان لضمان الاستيلاء على أكبر مساحة من الأراضي الصينية، والحصول على كميات كبيرة من المعدات العسكرية التي تركها الجيش الياباني خلفه[٤]، لتبدأ الحرب الاهلية الصينية في عام ١٩٤٦ حيث كان الشيوعيين الصينين يتلقون المساعدات من الاتحاد السوفيتي، وبالتالي اخذت الخسائر تتوالى على القوات الوطنية برئاسة[٥]، شيانغ كاي شيك شيك (chinang –kay–she)[٦]، ولم تفلح الامدادات الامريكية في إيقاف زحف الشيوعيين الصينين فوقعت اغلب مناطق منشوريا بأيديهم، مما اصبح سقوط القوات الوطنية امراً لا مفر منه، على الرغم من منح الولايات المتحدة الامريكية مبلغ مالي قدره (٥٧٠)، إلا إنه لم تستطع ابعاد الصين الوطنية من الواقع المحتوم، وبالتالي انتهت الحرب الاهلية بانتصار الشيوعيين الصينين برئاسة[٧]، ماوتسي تونغ (Mao Zedong)[٨]، واعلن عن قيام جمهورية الصين الشعبية، بينما فر قادة الحكومة الوطنية إلى جزيرة تايوان، واعلن عن تأسيس جمهورية الصين الوطنية بزعامة شيانغ كاي شيك[٩] .

وفي عام ١٩٥٤ قامت جمهورية الصين الشعبية بشن هجوم عسكري على جزيرتي كيموي وماتسو ، اللتان كانتا ذا أهمية استيراتيجية إلى جمهورية الصين الوطنية ، وعلى اثر ذلك نشبت ازمة مضيق تايوان في عام ١٩٥٤ ، الامر الذي أدى إلى توقيع معاهدة الدفاع المشترك في شهر تشرين الثاني عام ١٩٥٤ بين الولايات المتحدة الامريكية والصين الوطنية ، حيث سمحت الأخيرة بوضع

القوات العسكرية الامريكية على أراضيها لغرض الدفاع عنها ، وبذلك أصبحت الولايات المتحدة الامريكية ملزمة بالدفاع عن الصين الوطنية ([١٠]) .

في العشرين من كانون الثاني عام ١٩٦٩ استلم ريتشارد ميلهاوس نيكسون Richard (Milhous Nixon)([١١]) ، رئاسة الولايات المتحدة الامريكية، وعزم على تعزيز العلاقات الأمريكية الصينية، وجعل الأخيرة في مقدمة جدول اعماله([١٢])، لأنه علم أن الحرب الفيتنامية([١٣])، ستنتهي من خلال موسكو وبكين، ولتحقيق التقارب الأمريكي الصيني أمر الرئيس ريتشارد نيكسون بمراجعة سياسة الولايات المتحدة الامريكية تجاه الصين الشعبية، وبدأ الأخير بالتحري عن أساليب لفتح النقاش مع الأخيرة، وعندما زار ([١٤])، مستشار الامن القومي هنري كيسنجر (Hennry Kissinger)([١٥])، جمهورية الصين الشعبية في التاسع من تموز عام ١٩٧١، أوضح بأن القوات العسكرية الامريكية متركزة في تايوان لدافعين، احدهما مرتبط بالحروب الفيتنامية، والأخر بالدفاع عن تايوان، كما اعرب عن استعداد الولايات المتحدة لتقليص تلك القوات حال انتهاء الحروب الفيتنامية ، بالمقابل وجهت الصين الشعبية دعوة رسمية للرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون لزيارة حكومة الصين، واعلنت والولايات المتحدة موافقة الأخير للدعوة ([١٦])، نستشف مما سبق إن احد أسباب زيارة الرئيس الأمريكي إلى الصين الشعبية هو لتطبيع العلاقات الدبلوماسية مع الأخيرة ، والسبب الثاني هو رغبة الرئيس ريتشارد في انها الحرب الفيتنامية التي اثقلت الكاهل العسكري الأمريكي من خلال امدادها بالعدة والعدد.

المبحث الأول: رد فعل الحكومة التايوانية على خبر زيارة الرئيس ريتشارد نيكسون إلى الصين الشعبية عام ١٩٧٢

لقد وصل خبر إعلان الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون عن خططه لزيارة بكين في الوقت الذي كانت تايوان تمضي قُدمًا نحو الاستعداد للخطوة الحاسمة في تطورها الاقتصادي المتمثل بالانتقال من الصناعات الخفيفة إلى الصناعات الثقيلة، وكان رد تايوان العلني الوحيد على هذا الخبر هو رفع شعارات في الشوارع العامة فقط ([١٧]).

كما شكَّل إعلان زيارة الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون للصين الشعبية صدمةً لشعب تايوان إذ كانت الزيارة مفاجئة، مما أدَّى لاندفاع تايبيه لإرسال مذكرة احتجاج إلى واشنطن، وأوضح دليلٍ على الصدمة التي تلقوها، وما يزيد مخاوف تايبيه هو قد تتوصل كل من بكين و واشنطن إلى اتفاقيات أولية بخصوص التزام الأخيرة بمسألة الدفاع عن تايوان ، في بادئ الأمر نصَّ الإعلان عن خفض عدد القوات العسكرية الأمريكية غير المقاتلة في تايوان بما يقارب (٩٠٠٠) فردٍ ، وإلغاء دوريات الأسطول السابع في مضيق تايوان التي تم توقفيها في عام ١٩٧٠ ، لكن هذين الإجراءين

لن يُضعفا من حماية تايوان، لكن في حقيقة الأمر الالتزامات الدفاعية بموجب معاهدة الدفاع المشترك لعام ١٩٥٤، سوف تؤدي الى استياء تايوان عسكريًّا واقتصاديًّ(١٨).

إن ثمن زيارة الرئيس الامر يكي ريتشارد نيكسون للصين الشعبية تغيير في سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه تايوان حيث عُدت زيارة الأخير بمكانة تغيير في سياستها إزاء تايوان، و بات الأمر واضحًا بشكلٍ كبيرٍ ، إن زيارة الرئيس ريتشارد نيكسون للصين الشعبية كلَّفته ثمنًا كبيرًا إذ كان لا بد من أن يُقدِّم أكثر من تَنَازل للشيوعيين الصينيين ، والشيء الأكثر تعجُّبًا سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه تايوان، حينما بيَّن مستشار الامن القومي هنري كيسنجر في مؤتمرٍ صحفيٍّ في أواخر شهر تشرين الثاني عام ١٩٧١، قال قبل ستة أشهر معارَضة الرئيس ريتشارد نيكسون بشكلٍ نهائيٍّ فكرة حل مسألة تايوان بواسطة المفاوضات بين بكين وتايوان، معربًا بأنها طريقةٌ غير واقعيةٍ على الإطلاق ، بينما بعد ذلك عكس هنري كيسنجر هذا الموقف بقوله إن مسألة تايوان يفترض حلها من خلال المفاوضات المباشرة بين الطرفين ، وصرَّح بأسلوب مبهم لم تعد الولايات المتحدة الأمريكية تؤيد تظاهر حكومة الرئيس شيانغ كاي شيك بأنها الحكومة التي تمثل الصين بشكل كامل (١٩).

تحسبًا لزيارة الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون التاريخية إلى الصين في عام ١٩٧٢ ، بعث الأخير برقية إلى الرئيس التايواني شيانغ كاي شيك في العشرين من شهر كانون الأول عام ١٩٧١ ، بصيغة سياسية مبهمة، تضمنت عدم تلقي أي مساعدة رئيسة في تأييد الادعاء بأنها الحكومة الشرعية النهائية للصين بأكملها، كما ستحصل تايوان على كلمات أقل طمأنينةً بعد الآن من الولايات المتحدة الأمريكية(٢٠)، وفي الوقت نفسه أكد أنه يهتم كثيرًا بمصالح الحكومة التايوانية ، مع ذلك بقي شعوره بالذنب بسبب انتهاكه لرغبات الرئيس التايواني شيانغ كاي شيك ، وفي كانون الثاني عام ١٩٧٢ ، ألحَّ مستشار الامن القومي هنري كيسنجر في اجتماع مع الرئيس الأمريكي رتيشارد نيكسون بقول "لن نتخلى عن تايوان"، كما أعلن الأخير عن أسفه نظرًا لعدم تأكيده– مجددًا في زيارته القادمة للصين – التزام الولايات المتحدة الأمريكية في معاهدة الدفاع المشترك مع تايوان، لكن خلص لاحقًا إلى أنه في حال هاجمت الصين تايوان سنبقى ملتزمين بالمعاهدة(٢١).

الأهم من ذلك لقد أدرك الرئيس التايواني شيانغ كاي شيك مراوغة صديق قديم ، إذ تلقَّى خبرً سيء حينما صرَّح الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون عن زيارته للصين الشعبية ، وكان مستاءً من الأخيرة لعدم إبلاغه، و من أجل تقليل حدة الموقف وحتى لا ينزعج التايوانيين عشية زيارته للصين، أراد الدبلوماسيون الأمريكيون عقد اجتماعٍ رفيع المستوى مع الرئيس التايواني شيانغ كاي شيك لسماع أفكار الأخير ، إلا أن الأخير رفض عرض الاجتماع ، فكان يشعر بالانزعاج في صمت، بينما ألحَّت السفارة الأمريكية التي لم يبقَ أمامها خيار سوى إجراء لقاءٍ بين (٢٢) وليام روجرز وزير

الخارجية الأمريكي (William Pierce Rogers) (٢٣)، و السفير التايواني تشو شو كاي لدى الولايات المتحدة الامريكية فقد استغرق الاجتماع الذي جرى في جزيرة كي بيسكاين (٢٤)، لمدة خمسين دقيقةً ، وبعدها مناقشة لمدة ثلاثين دقيقةً ، كان من بين الحضور شين جيانغ السفير التايواني في الولايات المتحدة الأمريكية ، وتحدثا فيه محادثات عامة بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك، بما فيها زيارة الرئيس ريشارد نيكسون إلى الصين الشعبية و موسكو(٢٥).

ردَّ الرئيس التايواني شيانغ كاي شيك برسالة في التاسع من كانون الثاني عام ١٩٧٢ ، إلى الرئيس الأمريكي ريشارد نيكسون بعد رسالته التي أرسلها في نهاية عام ١٩٧١ ، أشار فيها إلى ثقته بتمسك الولايات المتحدة الأمريكية بوعودها السابقة مع حكومة تايوان، وطلب منه أن يضع في الحسبان علاقات الصداقة التي تجمعهما في أثناء مناقشاته مع المسؤولين الصينين (٢٦).

أعلنت حكومة تايوان في السابع عشر من شهر شباط في العام١٩٧١ تصريحًا بحسب ظنها أن الرئيس ريتشارد نيكسون لن يتوهم بالشيوعيين وسيلتزم بالعهود التي قطعها في السابق (٢٧)،كما أكَّدت بمقتضى تصريحها بشأن " بيان شنغهاي" بأنها ستعد أي اتفاقٍ – سواءً تم نشره أو لا يرتبط بحقوق و مصالح تايوان قد توصلت إليه كل من الولايات المتحدة الأمريكية ، والحزب الشيوعي الصيني، ناتجًا عن تلك الزيارة ، كما اعتبرته مزيفًا وملغيًا ، لأن الحزب الذي يسيطر على الصين في ذلك الوقت هو مجموعةٌ متمردةٌ ليس لها الحق في تمثيل الشعب الصيني (٢٨).

و أدلت الجمعية العامة في تايوان في اليوم الحادي والعشرون من شهر شباط عام ١٩٧٢ ، عن رفضها لزيارة الرئيس نيكسون إلى بكين، وقالت الجمعية إن محادثات نيكسون مع عدو التايوانيين، ربما يسبب الضرر الكبير والعميق لمصالح حكومة تايوان، وجاء هذا التصريح في قرار تم الاعتماد عليه بالإجماع من (١٣٠٠) عضوٍ من أعضاء الجمعية الذين كانوا حاضرين، وإن زيارة الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون من شأنها أن تضاعف معاناة الشعب الصيني في الصين الشعبية ، بدلًا من إظهار الصداقة الأمريكية (٢٩).

المبحث الثاني زيارة الرئيس ريتشارد نيكسون للصين الشعبية في عام ١٩٧٢:

أقدم الرئيس ريتشارد نيكسون رئيس الولايات المتحدة الأمريكية في المدة ما بين ٢٨.٢١ من شهر شباط عام ١٩٧٢ على زيارة الصين الشعبية (٣٠)، بدعوة من رئيس الوزراء تشو ان لاي (Chou En Lai)(٣١) ، "فيما سمَّاه نيكسون رحلة من أجل السلام " (٣٢)، وكان برفقته ثلاثة عشر مسؤولًا بما فيهم ، وزير الخارجية ويليام روجرز، ومستشار الأمن القومي هنري كيسنجر فضلاً عن مسؤولين آخرين ، واجتمع الرئيس ريتشارد نيكسون بالرئيس ماو تسي تونغ في اليوم الحادي والعشرون من شهر شباط عام ١٩٧٢، فقد تبادلا وجهات النظر بشكلٍ جديٍ وصريحٍ بخصوص

العلاقات الصينية –الأمريكية ، ولمدة ست وخمسين دقيقة ([٣٣])، وحينما عقدت إدارة الولايات المتحدة الأمريكية وحكومة الصين الشعبية محادثات سرية بين الرئيس ريتشارد نيكسون ،والرئيس الصيني تشو إن لاي ، فيما يتعلق بتايوان أوضح مستشار الامن القومي هنري كيسنجر عن نيَّته في تدمير المنشآت العسكرية الأمريكية فيها كافة ، وقد أوقفت دورية مضيق تايوان، وسحبت سرب من ناقلات النفط الجوية من الجزيرة، وقلَّصت حجم الفرقة الاستشارية العسكرية بنسبة ٢٠% ، ثم بين كيسنجر إن ثبات القوات الموجودة في تايوان متعلقٌ بإعمالٍ أخرى في آسيا، والثلث المتبقي منها مرتبطٌ بأمن تايوان وسوف تسحب الولايات المتحدة الأمريكية الثلث حينما تنتهي الحرب الفيتنامية ([٣٤]).

وفي اليوم السابع والعشرون من شهر شباط عام ١٩٧٢، اتفق الطرفان الصيني والأمريكي على بيان شنغهاي أي قبل مغادرة الرئيس ريتشارد نيكسون بيومٍ واحد([٣٥])، وأصدر تشو إن لاي البيان المشترك في شنغهاي، فضلاً عن الدعوة لتطبيع العلاقات بينهم، وإفشال محاولة أي دولةٍ تسعى إلى السيطرة على منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وعبَّر الطرفان عن كثيرٍ من المواقف بطريقتهما الخاصة([٣٦])، ويُعد بيان شنغهاي البيان الأول من ضمن البيانات الثلاثة التي وفرت الأساس لسياسة الولايات المتحدة الأمريكية التي أثَّرت في تايوان والصين([٣٧])، فقد أعلن الصينيين بموجبه، تعد تايوان مقاطعةٌ صينيةٌ ([٣٨])، وتحريرها مسألةٌ داخليةٌ تخص الصين فقط ، ولا يحق لأي دولةٍ التدخل بها([٣٩])، بالمقابل أعلن الجانب الأمريكي عن أن الولايات المتحدة الأمريكية تعترف بأن جميع الصينيين على طرفي مضيق تايوان يقرون بالاعتراف بأن هناك صين واحدة وأن تايوان مقاطعةٌ صينيةٌ ، ولا تعترض الولايات المتحدة الأمريكية على هذا التصرف، بل على العكس فهي تطمح في أن يتم التوصل إلى تسويةٍ بشأن قضية تايوان بواسطة المفاوضات السلمية، وأكدت تخفيض جميع القوات والمنشآت العسكرية الأمريكية الموجودة في تايوان ، بموجب انخفاض التوتر في المنطقة المتمثل في انهاء الحرب الفيتنامية، ثم سحبها بصورةٍ نهائية ([٤٠])، وبصدور بيان شنغهاي انهت الولايات المتحدة الامريكية عقدين من الخلافات في العلاقات الامريكية الصينية ، وبداية الانفراج ، بالمقابل تخلت الولايات المتحدة الامريكية عن حليفتها تايوان من اجل الخروج من مشكلة فيتنام([٤١]) ، بينما اعتبر الكثير من التايوانيين الصينيين ، وعددًا من القادة الأمريكيين يدل البيان على خيانة بتعهدات الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون تجاه تايوان([٤٢])، وفي أثناء مفاوضات الأخير مع الرئيس الصيني تشو إن لاي تعهَّد بخمسة مبادئ لسياسة تايوان :

١. لن نؤيد حركة استقلال تايوان.

٢. لا يوجد سوى صين واحدة، وتُعد تايوان جزءًا من الصين.

٣ . نشجع أي طريقةٍ قد تؤدي إلى حل مسألة تايوان سلميًا، ولا نشجع أي أجراءٍ من طرف حكومة تايوان للرجوع إلى البر الرئيس إلا بالأساليب السلمية.

٤ . بذل المساعي لتطبيع العلاقات الأمريكية –الصينية، وفيما يخص مسألة تايوان لا تحظى أنشطة استقلال تايوان بأي تشجيع.

٥. أخيرًا إقناع اليابان بعدم التدخل في تايوان بكل ما في وسعنا (٤٣).

نلاحظ مما ذُكر أعلاه أن الولايات المتحدة الأمريكية بدأت تتخلى عن سياستها حيال تايوان التي تبنتها في عام ١٩٥٠عندما تعهَّدت بالدفاع عنها و تحقيق استقلالها بعيدًا من جمهورية الصين الشعبية ، وإرسال القوات العسكرية الأمريكية أما بعد بيان شنغهاي، فبدأت تنسحب قواتها العسكرية تدريجيًا ،وبدون ضغوط من أي جهةٍ ،وفقًا لمصالحها الشخصية المتمثلة في السعي لتطبيع العلاقات الدبلوماسية مع جمهورية الصين الشعبية ، لكن على الرغم من ذلك لم يصل الجانبان إلى اتفاقٍ محسومٍ بخصوص مستقبل تايوان، وأكدت الولايات المتحدة الأمريكية مرارًا وتكرارًا اهتمامها في الوصول للتسوية السلمية بحق هذه القضية (أي قبل التايوانيين و الصينين انفسهم) .

في اليوم السابع والعشرون من شهر شباط عام ١٩٧٢ ، أدلى مستشار الامن هنري كيسنجر في تصريحٍ ليؤكد عدم تقديم أي تساهلات بشأن أي التزاماتٍ أمريكيةٍ بما في ذلك حمايتنا وعلاقتنا مع حكومة تايوان، واستثمر الفرصة ليوضح أن الغرض الرئيس من زيارة الرئيس ريتشارد نيكسون هو محاولة تقليل التوترات في المنطقة، كما أكَّد مواصلة اتِّباع سياسةٍ متشددةٍ في تشجيع الشركات الأمريكية على التحري عن فُرَصٍ أستثماريةٍ لها في تايوان، ودل العدد الكبير والمتنامي من الشركات على إيماننا بتايوان، وأضاف دلت عمليات التسليف– التي منحتها البنوك الأمريكية التي عملت في تايوان على توسُّعًا مستمرًا(٤٤).

المبحث الثالث: موقف الحكومة التايوانية من بيان شنغهاي عام ١٩٧٢ :

لقد أقتصر التعليق الرسمي من طرف الحكومة التايوانية في بادئ الامر على بيانين أحدهما من وزارة الخارجية ، والآخر من الجمعية الوطنية، فضلاً عن صدور كثير من التصريحات غير الرسمية من جانب أفراد وجماعات أدانوا برحلة نيكسون إلى الصين (٤٥).

قوبل بيان شنغهاي المشترك بردود أفعالٍ قويةٍ من حكومة الرئيس التايواني شيانغ كاي شيك التي استنكرته ونعتته شعوب الشرق الأقصى بأنهم قد فقدوا ثقتهم بصديقتهم واشنطن ، أراد وزير خارجية الولايات المتحدة وليام روجرز تهدأة الحكومة التايوانية بالتزام الولايات المتحدة في معاهدة الدفاع المشترك ، على الرغم من تجاهل البيان إلى هذا التمسك (٤٦)، و نتيجةً لذلك حدث فقد أصيب المسؤولون التايوانيين بالدهشة في السابع والعشرين من شباط عام ١٩٧٢ حينما قرأوا البيان

الذي يقر بسحب القوات العسكرية الأمريكية جميعها من تايوان بهدف تخفيف التوترات بين تايوان والصين الشعبية (٤٧)، وقبل مغادرة الرئيس ريتشارد نيكسون من الصين الشعبية تم سحب طائرتين أمريكيتين مجهزتين خصوصًا لشحن القنابل النووية من تايوان وكان في العادة يتم الاحتفاظ بالطائرات في حالة الاستعداد على مدرج قاعدة تاينان الجوية في تايوان لكي تستعمل بسرعة في حالات الطوارئ الكبرى، وهي العامل الأقوى التي تُعد الأقل شهرةً (QRA) في الوجود العسكري الأمريكي في تايوان و هو ما يُطلق عليه " قوة التجهُّز للرد السريع "(٤٨)، وفي البيان الذي صرَّح به نيكسون نهاية زيارته للصين وعد بتقليل القوات الموجودة في تايوان التي تُراوح ما بين (٥٠٠٠ – ٨٠٠٠) فردٍ عندما يتقلص التوتر في المنطقة، وعلى الرغم من ذلك فهذا لا يعني تخلي الولايات المتحدة الأمريكية عن التزامها بمعاهدة الدفاع المشتركة (٤٩)، يمكن اعتبار سحب الطائرتين الأمريكيتين من تايوان بشكلٍ سريعٍ بمنزلة خطوةٍ إيجابيةٍ للمضي قُدمًا نحو السعي في محاولة تحسين العلاقات بينهم، و دليل على حُسن نيَّات الولايات المتحدة الأمريكية تجاه جمهورية الصين الشعبية في الوفاء بوعودها، فضلًا عن التعهُّد بتخفيض القوات العسكرية الأمريكية بموجب البيان الصادر .

لقد قوبل رد حكومة تايبيه في الثامن والعشرين من شباط من خلال إعلان وزارة الخارجية في بيانٍ رسميٍّ أولي (٥٠)، تصريح مختصر عُدَّته تجديدًا للبيان الصادر من وزارة الخارجية في السابع عشر من شباط عام ١٩٧٢ الذي نصَّ على " أن الصين الشعبية لا تمتلك الحق في تمثيل الشعب الصيني، ولن تعترف حكومة تايوان بأي تعهداتٍ سواءً كانت علنيةً أو سريةً تُعقد بين واشنطن وبكين، وستعدَّها باطلةً وملغيةً ، إن زيارة الرئيس ريتشارد نيكسون لم تؤدِّ إلى نشر السلام ولن تقلل من التوترات في آسيا والمحيط الهادئ بل على العكس من ذلك"، وأضافت لدى حكومة تايوان الإيمان الكبير في تخطي المشكلات والعوائق كافة (٥١)، فضلًا عن ذلك لقد أقدم عددٌ من طلاب تايوان الذين كانوا يدرسون في المعهد الآسيوي في بانكوك على إرسال مذكرات اعتراضٍ إلى سفارتي الولايات المتحدة الامريكية واليابان، مُعبِّرينَ عن قلقهم أمام النتائج المترتبة على بيان شنغهاي (٥٢).

المبحث الرابع : أثر بيان شنغهاي الصادر في عام ١٩٧٢ على تايوان

صرَّح أحد كبار المسؤولين في الحكومة التايوانية الذي لم يظهر اسمه إن الرئيس نيكسون قد أعطى موافقته بشأن تقليص عدد القوات الأمريكية في تايوان، والانسحاب منها بشكلٍ نهائيٍّ من دون إن يحصل على لا أية شيء، سوى التلميحات الفارغة من طرف الرئيس الصيني تشو آن لاي، وقد امتنعت الحكومة في تايوان عن التصريح بأي رد فعلٍ رسميٍّ حتى ترى الوثيقة بشكلٍ أعمق (٥٣).

كما أشارت التقارير إلى أن القوات الأمريكية في تايوان يُراوح عددها ما بين (٨٠٠٠و٩٠٠٠) فردٍ، الذين يوجدون لغرض المساعدة في الدفاع عن التايوانيين، ويعملون على دعم القوات الأمريكية

في فيتنام، ومن المحتمل أن يبقى هذا الوضع حتى عند انسحاب الولايات المتحدة الأمريكية من فيتنام، وبمقتضى معاهدة عام ١٩٥٤ فأن المسؤوليات الدفاعية تشرف على تنفيذها قيادة الدفاع التايوانية برئاسة الأدميرال والتر بومبرجر(Walter Bommburger)، ولا يتعدى عدد أفراد القيادة بضع مئات من العناصر، ومن المحتمل توسيعها في حال نشوب الأعمال العدائية ([٥٤])، بينما بلغ عدد العناصر في المجموعة الاستشارية العسكرية في تايوان نحو (٣٠٠) عنصرٍ، مهمتهم المساعدة في التدريب والإشراف على تزويد القوات التايوانية بالمعدات والأسلحة العسكرية الأمريكية ،وأشارت التقارير إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية قد وزَّعت أسلحةً نوويةً في تايوان ،لكن تم نفي هذا الخبر من مصادر مطلعة في تايوان ([٥٥]).

صرَّحت السفارة الأمريكية في الثامن والعشرين من شباط عام ١٩٧٢ سيحضر المسؤولون الحكوميون في قاعدة اندروز للترحيب بعودة نيكسون من الصين الشعبية كما دعوا سفراء الدول الأخرى ماعدا السفير التايواني شين جيان هونغ(Chen Jian Huang) ،المحتج لن يأتي، وحينما وصل نيكسون إلى واشنطن ألقى خطابًا في قاعدة اندروز الجوية لمدة عشر دقائق ([٥٦])، أشار فيه إلى أن هذا الخطاب وضح سياسة الولايات المتحدة الأمريكية الثابتة تجاه تايوان وأن الغاية النهائية هي مغادرة القوات الأمريكية، ثم لمَّح إلى تعهُّده في البيان بالعمل على توسيع التجارة والوفاء بالتبادلات التعلمية والثقافية والصحفية، وأضاف لقد عملنا كل ما ذكر من دون التضحية بأي التزاماتٍ قد تعهَّدت بها الولايات المتحدة الأمريكية تجاه تايوان ([٥٧]).

تمكَّن الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون من الحصول على موافقة الكونغرس الأمريكي بعد عودته إلى واشنطن بخصوص الانسحاب التدريجي من تايوان ، إلا انه أكتشف بعد عودته إلى واشنطن معارضةً سياسيةً من جهاتٍ مختلفةٍ بخصوص مسألة التخلي عن تايوان ، الذين شعروا بالاستياء من تضمين البيان إلى التقليص التدريجي للقوات العسكرية الامريكية في تايوان ، وكانت المعارضة أشدها من السيناتور هيوبرت همفري (Hubert Humphery)، الذي وجَّه الاتهام لإدارة الرئيس ريتشارد نيكسون بتقديم كثيرٍ من التسهيلات لحكومة الصين الشعبية من دون ضغوطٍ منها و قد تمثَّلت هذه المعارضة في بعض أعضاء([٥٨])، الحزب الجمهوري (Republican Party)([٥٩])، فضلاً عن معارضة شخصين من المرشحين ([٦٠])،للحزب الديمقراطي ([٦١]).

على الرغم من تقليص المساعدات العسكرية المقدمة من الولايات المتحدة الأمريكية إلى تايوان فإن أغلب التوقعات تشير إلى قدرة تايوان في الدفاع عن نفسها، لكن بحسب قول المستشارين الأمريكيين سوف تتعرض قدرة تايوان الدفاعية للتهديد في حال توقفت المساعدات الأمريكية، وتم إثارة هذا الموضوع في تايوان لأن الرئيس ريتشارد نيكسون قد صرَّح في بيانه مع تشو إن لاي بشأن

انسحاب القوات الأمريكية من تايوان بصورةٍ نهائيةٍ فقد تم تقليص عدد أفراد الجيش بمقدار ٤٥ ألفًا ليصبح ٣٣٥ ألف فرد، بينما بقى عدد أفراد البحرية ثابتًا ٧٢ ألف فرد، والقوات الجوية ٨٢ ألف فرد (٦٢).

وعلى الرغم من تغير السياسة الخارجية الأمريكية –، وبصرف النظر في ما إذ كانت تايوان ستحتاج إلى معونة الولايات المتحدة الأمريكية في حماية نفسها أو لا – فإن كهذا التزام لا يجوز الفرار منه بكونه واجبًا تعهَّدت به من خلال معاهدة الدفاع المشترك وإن أي تقليصٍ أو زيارةٍ في الإمكانات العسكرية ينبغي أن يقرر عِبْر مناقشاتٍ بين الولايات المتحدة الأمريكية وحكومة تايوان، مما يدل على أن القرار أحادي الجانب لا يتناسب مع بنود معاهدة الدفاع المشترك وتحديدًا على طلب الآخرين، كما أن حكومة تايوان لم تعد قادرةً على الوثوق بكلام الرئيس ريتشارد نيكسون، حينما قال بأنه لم يُجرِ أي اتفاقياتٍ سريةٍ في الصين الشعبية لن نعد نثق بكلامه، إذ لم يخشَ شيئًا فلماذا اتفق مع الرئيس الصيني تشو آن لاي على عدم مفاوضة بيانهم النهائي ، ولماذا رفض الرئيس ريتشارد نيكسون تقديم تصريحٍ للشعب الأمريكي في ما نعته " الأسبوع الذي غيَّر العالم " ، وتتوقع الحكومة التايوانية الانسحاب الأمريكي من تايوان ربما لا يكون مبهمًا كما اتضح في نص البيان ، وتخشى تايوان أن تحتوي الصفقات غير المعلنة على جدولٍ زمني (٦٣).

في الحقيقة إن الأمر الذي جعل تايوان تشعر بالقلق هو مضمون بيان شنغهاي وبالذات التزام الولايات المتحدة الأمريكية بالدفاع عنها، ففي الأول من آذار عام ١٩٧٢ أوضح(٦٤) ،السفير التايواني جيمس شين(James Shen)(٦٥)، خلال لقائه بمستشار الامن القومي هنري كيسنجر عن انزعاج حكومته من التسهيلات المقدمة من الرئيس نيكسون للصين الشعبية، واستفسر بخصوص هذه المخاوف، ووضَّح أن بيان شنغهاي لم يكن تخليًا عن الالتزامات الدفاعية الأمريكية تجاه حلفائها ،بل إن إجراء تقليص القوات العسكرية في تايوان، و هو جزءٌ من سياسة الولايات المتحدة الامريكية التي كانت تسير عليها قبل قيام الرئيس ريتشارد نيكسون بزيارة الصين، وكانت حكومة تايوان على درايةٍ سابقةٍ بها، و لمَّح كذلك إلى أن الغرض من سحب ثلاثة آلاف جنديٍ من تايوان في عام ١٩٧٣، لغرض تخفيض الإنفاق العسكري الأمريكي (٦٦) ،وأجاب مستشار الامن القومي هنري كيسنجر عن تساؤل السفير التايواني جيمس شين بخصوص مصيرهم المستقبلي بأن ترغب الولايات المتحدة الأمريكية بالحفاظ على علاقاتها السياسية مع تايوان، ولا تنوي تقليص قواتها باستثناء مجموعتين من الطائرات من طراز (C-30) ، ولا تهدف الولايات المتحدة الأمريكية إلى تصفية تايوان، ولا لإنهاء معاهدة الدفاع المشترك، بل غايتها هي التوجُّه نحو علاقةٍ جديدةٍ مع بكين(٦٧) ،وسوف تلتزم الولايات المتحدة الأمريكية بجميع وعودها (٦٨)، وتساءل السفير التايواني جيمس شين عن سبب عدم

معارضة إدارة الولايات المتحدة الأمريكية عن ادِّعاء الصين بأنها تمثل البلاد بأكملها، وردَّ مستشار الامن القومي نري كيسنجر بأن هذا ليس قضية الولايات المتحدة الأمريكية، وأوضح السفير التايواني جيمس شين أن حكومته فهمت البيان الأمريكي على أن الولايات المتحدة الأمريكية اعترفت الآن بمطالب الصين الشعبية بجزيرة تايوان، وردَّ هنري كيسنجر إن هذا تصرف خاطئٌ، وإن موقف الولايات المتحدة الأمريكية لا يمثل أي شيءٍ.فقد ظل موقف الأخيرة منسجم مع الموقف الذي اتخذته العام الماضي حينما دار النقاش بشأن تمثيل الصين في الجمعية العامة بإن هناك صين واحدة وحكومتان([٦٩]).

وقد أبلغ السفير جيمس شين المستشار كيسنجر إن رفض حكومته لبيان شنغهاي نظراً لعدم تأكيد التزام الولايات المتحدة تجاه تايوان في بيان شنغهاي، وقال كيسنجر إنه من غير الممكن تضمين الالتزام في البيان دون حصول رفض الصين الشعبية، وفي هذه الحالة لن تقبل الأخيرة على توقيع البيان ومن الواضح إن تايوان استاءت من هذا التصرف، كما أستفسر السفير جيمس شين إذ كان استخدام لفظ تايوان يشير إلى شيءً ما، وبالمقابل اراد المستشار هنري كيسنجر الابتعاد عن الانتقادات مبيناً إن لفظ تايوان يدل على الجزيرة بكونها كيان جغرافي وليس سياسي، ولتكثيف اطمئنان شين ابلغه إن خطوات التقارب لن تؤثر على العلاقات الدبلوماسية بين الولايات المتحدة الامريكية وتايوان ([٧٠]).

شبه وزير الخارجية في تايوان تشاو شو كاي في الثالث من شهر آذار عام ١٩٧٢ بيان شنغهاي الصادر في نهاية زيارة الرئيس ريتشارد نيكسون للصين "بالإعصار الذي تتعرض له تايوان في كل صيف" وذكر الوزير تشاو شو كاي قد نتج عنها تقليص في مكانة حكومة تايوان أمام الولايات

المتحدة الأمريكية و العالم نتيجةً لرحلة الرئيس ريتشارد نيكسون للصين والبيان الصادر، فقد أجرى الاخير هذه الخطوة من دون أخذ الرأي الشخصي السابق مع المسؤولين هنا بشأن مستقبل تايوان كما أدى تأكيده للحل السلمي لمسألة تايوان من الصينيين ذاتهم انزعاج أغلبية التايوانيين، وكل هذه الأوضاع تترك مواقف سلبية على الجانبين النفسي والمعنوي ([٧١]).

ونتيجةً لزيارة ريتشارد نيكسون للصين صرَّح وزير خارجية تايوان تشو شوكاي في الثامن من شهر آذار عام ١٩٧٢ في العام نفسه في بيانٍ في السياسة الخارجية للجنة المركزية للحزب إلى إمكانية استعداد الحكومة في بذل جهودها إلى اقامة علاقاتٍ تجاريةٍ واقتصاديةٍ مع الاتحاد السوفيتي والدول الشيوعية غير المتعاونة مع الصين الشعبية ([٧٢])، كما أعلن عن نية تايوان في خريف هذا العام إرسال وفدٍ للمشاركة بالمؤتمر التاريخي لرسم الخرائط، وقد وضعت مسألة تحسين العلاقات مع

موسكو في مقدمة اهتماماتها، ولم يبعد الوزير تشاو شو كاي إمكانية إجراء محادثاتٍ مع الاتحاد السوفيتي (٧٣)، من الواضح عندما أقدمت تايوان على اتخاذ مثل هذه الخطوة يعد جزءًا من سياستها الخارجية الرامية إلى بناء علاقاتٍ جديدةٍ مع دولٍ جديدةٍ ، وتقليل العزلة السياسية التي عانتها الجزيرة بالتحديد بعد عام أحداث ١٩٧١ المتمثلة بطردها من الأمم المتحدة وتلتها أحداث عام ١٩٧٢ المتمثلة بزيارة نيكسون للصين، وما نتج عنها في بيان شنغهاي .

وبناءً على ما ورد أعلاه أشار السياسيون في تايوان إلى الاستعداد لإرجاع العلاقات الطبيعية مع الاتحاد السوفيتي ، لكن هذا الأمر يحتاج اتخاذ اجراء من موسكو اولاً (الامر الذي أدى إلى لفت الأنظار من خارج تايوان و داخلها) ، فقد تحدَّث القادة الحكوميون والشعب بشأن هذه القضية بشكلٍ سريٍ ، كما توقَّع أن تحدث بين تايبيه وموسكو مناقشاتٌ سريةٌ ، لكن صدم الوزير التايواني تشاو شوكاي الرأي العام بكلامه العلني عن هذا التوقع في أثناء مؤتمرٍ صحفي له (٧٤).

في حقيقة الأمر سادت فكرتان مختلفتان بشأن العلاقة السوفيتية داخل حكومة تايوان، تمثلت الأولى بتفضيل الوزير شياو تشو كاي في استعمال الرابط السوفيتي لتحذير الصين الشعبية، بينما اقترحت مجموعةٌ أخرى من المسؤولين بأنه لا يجب لحكومة تايوان الارتباط بالسوفيت نظرًا لاحتمالية خسارة الدعم الأمريكي، وفي الوقت ذاته إن السوفيت لا يمكن الوثوق بهم، وسيضحون بتايوان عند الحاجة لذلك، أضاف نائب رئيس الوزراء التايواني تشيانغ تشينغ كو إن أي مصلحةٍ مقدمةٍ من الاتحاد السوفيتي ستؤكد أنها مزيفةٌ إلا من ضررها ملحوظ جدًا، لذا فضَّل نائب الرئيس تشيانغ تشينغ كو البقاء إلى جانب الولايات المتحدة الأمريكية والابتعاد من الاتحاد السوفيتي(٧٥).

على الرغم من ذلك فقد كان هناك خللٌ قصيرٌ قد حدث عندما قال تشو شوكاي في جوابه ردًا على سؤال أحد الصحفيين إن حكومة تايوان قد تجري محادثات حرب" خاصةً بها ولكن مع الاتحاد السوفيتي ومع ذلك سرعان ما قرَّر نائب الرئيس تشيانغ تشينغ كو إن هذا نهجٌ خاطئ فأمر بإصدار بيانٍ يستبعد "الورقة السوفيتية"، مما أدَّى إلى أعفاء الوزير التايواني شياو تشو كاي من منصب وزير الخارجية، وأنهى الاتصالات مع المواطن الروسي وعميل المخابرات السوفيتية المفترض فيكتور لويس (Victor Louis) الذي حاول إثارة شائعاتٍ عن التعاون السوفيتي التايواني عكس رفض نائب الرئيس تشيانغ تشينغ كو الحاسم لهذا النوع من ألعاب البوكر تصميمه وتصميم والده (٧٦).

لقد تأكد السفير التايواني جيمس شين في العاشر من آذار في عام ١٩٧٢، من المسؤولين الأمريكيين بأن الرئيس ريتشارد نيكسون لم يعقد أي صفقاتٍ سريةٍ مع الشيوعيين الصينيين في أثناء مناقشاته معهم، فضلًا عن حصوله على تأكيداتٍ بشأن احترام الولايات المتحدة الأمريكية لالتزاماتها الدفاعية تجاه تايوان (٧٧).

بعد مرور أربعة عشر يوم من صدور بيان شنغهاي أثبت الأدميرال توماس هـ. مورو (Thomas H . Moro) رئيس هيأة الأركان المشتركة الأمريكية –أمام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأمريكي ، قيمة تايوان في الحفاظ على الدفاع العالمي في غرب المحيط الهادئ، ومن أجل تشجيع مواصلة الإمدادات العسكرية لتايوان أوضح الادميرال توماس مورو بأنها تهيئ للولايات المتحدة الأمريكية قواعد عسكرية ومراكز انطلاق، كما أسهمت برامج المساعدات الأمريكية في تشييد قوةٍ دفاعيةٍ ماهرةٍ ومنظمةٍ مجهَّزةٍ للقتال في تايوان ، إلا أن تراجُع القوات فيها يعود إلى قلة المعدات الحديثة فهي لا زالت معتمدةً على المعدات القديمة، وعندما حاول الجيش الأمريكي تقديم الإمدادات في تحديث القوات التايوانية إلا أن تقليصات الكونغرس في برنامج قانون المساعدات الخارجية في هذا العام أدَّى إلى إنهاء هذه المساعي أو تقليلها (٧٨).

وفي اليوم السابع عشر من شهر آذار عام ١٩٧٢ أعلنت الأمم المتحدة في بيانٍ رسميٍ جاء في مضمونه إن الأمم المتحدة ستقوم بإلغاء برنامج المساعدات لتايوان تدريجيًّا وفي غضون ثلاثة الأشهر المقبلة، واتخذ هذا الأجراء بعد مناقشاتٍ مع المستشار القانوني للأمم المتحدة قسطنطين ستافروبولوس (Constantin Stavropoulos) ، وبناءً على طلب بكين، سوف يتم استدعاء الخبراء الستة والعشرين الموجودين هناك بعد إن ينتهوا من إعمالهم (٧٩)، كما أذعنت الأمم المتحدة لمطالب بكين في إزالة كل علامةٍ تشير إلى تايوان ، التي أصبحت محلها بكونها عضو في الهيأة العالمية ، وإزالة كل العلامات التايوانية الموجودة في كتاب الإحصاء السنوي للأمم المتحدة وهو بعد هذا الكتاب مصدرٌ مشهورٌ بمعلوماته(٨٠)، وقد احتجت حكومة تايوان عند الأمانة العامة للأمم المتحدة لامتثالها لرغبات بكين ، وإزالة اللوحة التذكارية التي قدَّمتها تايوان للمنظمة ، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية التايوانية الذي لم يذكر اسمه لقد تعاملت الأمانة العامة بانتهاك المبادئ والقيم للمرة الثانية من خلال ازالتها إلى تذكار تايوان (٨١).

لقد نشرت صحيفة نيوز تايم في اليوم السابع من شهر آذار عام ١٩٧٢ تصريح كبار المسؤولين في الإدارة الأمريكية ، إن البيت الأبيض وجَّه تعليماتٍ إلى القوات الجوية الأمريكية بعد عودة نيكسون بالتجهيز للانسحاب بشكلٍ تدريجيٍّ لعددٍ كبيرٍ من قواتها في تايوان في هذا العام أو العامين المقبلين، وذكر المسؤولون إن الانسحاب سوف يؤثر بصورةٍ سلبيةٍ في الدرجة الأولى في أربعة طائرات من نوع C– 130 التي دعمت في حرب فيتنام من قاعدة تشينج تشوان كانج الجوية في تايوان، وإن المشتغلين في طائرات النقل وتصليح الطائرات والإمداد والموظفين الإداريين يبلغ عددهم ما يقارب نصف العسكريين الأمريكيين البالغ عددهم ٨٦٠٠(٨٢)، ويشعر القادة في وزارتي الدفاع والخارجية بالقلق من مناقشة تفاصيل تقليص القوات العسكرية في تايوان، وربما يؤدي ذلك إلى

قيام الولايات المتحدة الأمريكية بتخفيض التزامها الدفاعي تجاه تايوان، مع ذلك أوضح أحد القادة في وزارة الخارجية الأمريكية الذي لم يذكر اسمه إن عمليات المغادرة ترجع في الدافع الأول إلى مغادرة الولايات المتحدة الأمريكية من فيتنام، وليس إلى سياسة واشنطن الجديدة لتعزيز علاقتها مع بكين (٨٣).

في حقيقة الأمر إن القوات الأمريكية التي تم سحبها من تايوان بعد بيان شنغهاي، لم تكن قواتٍ رئيسةً في الجزيرة أو تعمل فيها، بل مرتبطةً بالحروب في فيتنام، وقد طالبت وزارة الدفاع الأمريكية بشدة إلى ضرورة وجود قوةٍ كبيرةٍ في جزيرة تايوان، حتى في حال الوصول إلى اتفاقٍ سلميٍّ في الهند الصينية(٨٤).

وبموجب التقرير الصادر عن وزارة الدفاع التايوانية توقَّع قادة حكومة تايوان ضرورة دعم الجانب النفسي والسياسي من خلال وجودٍ عسكريٍّ أمريكيٍّ ملموسٍ في مختلف أنحاء الجزيرة، وهو إن أفضل حاجزٍ ضد العدوان الشيوعي في السنوات المقبلة، وعلى الرغم من تخفيض القوات الأمريكية لقد استمرت الولايات المتحدة الأمريكية في الحفاظ بالطائرات من طراز اف . 5 المسلحة نوويًّا في قاعدة تاينان الجوية، وهذا يدل على أن إدارة نيكسون مازالت تدرك بالضرورة لتأمين حاجزٍ قويٍ ضد أي هجومٍ على الجزيرة (٨٥).

أراد الرئيس الأمريكي ريشارد نيكسون اطمئنان حلفائه بالآثار الايجابية التي نتجت عن زيارته الأخيرة للصين الشعبية ، وحتى لا يفهم بعض بنود بيان شنغهاي على أنه تغييرٌ في سياسة الولايات المتحدة الأمريكية حيال أصدقائها، وتنحَّت عن تعهداتها الدفاعية معهم، لذا أرسل عضوين من أعضاء مجلس الأمن القومي، في الثالث والعشرين من آذار في عام ١٩٧٢ (٨٦) ، جون هولدريج (John H . Holdridge)(٨٧)، ومارشال جرين (Marshall Green)(٨٨)، حيث جرى استقبالهما في المطار بشكلٍ باردٍ، وكان هدف زيارتهما هو اطِّلاع حكومة تايوان على زيارة الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون إلى الصين، وأراد مارشال جرين التحدث مع قادة الحكومة التايوانيين، ومن المحتمل إن يواجه أصعب اوقاته في تايوان، كذلك محتملٌ إن يضغط القادة عليه ليوضح النقاط الثلاثة في بيان شنغهاي وهي إن تايوان جزءٌ من الصين، وأهمية معاهدة عام ١٩٥٤ الموقَّعة للدفاع عن تايوان، وما صورة التعامل بين بكين وواشنطن في المستقبل؟(٨٩)، وبالفعل عندما اجتمع مع مسؤولي التايوانيين منهم (٩٠)، الرئيس ين تشيا كان (Yen Chia – Kan)(٩١)، ونائب الرئيس تشيانغ تشينغ كو، وتشو شوكاي وزير خارجية تايوان لمدة خمس ساعات ، لكنه لم يجتمع مع الرئيس التايواني شيانغ كاي شيك ، طلبوا من مارشال غرين بالتحديد توضيح النقطتين من بيان شنغهاي أولًا اعتبار تايوان جزءًا من الصين، والثانية غاية الولايات المتحدة الأمريكية النهائية هي نقل كل الأفراد

والمنشآت الدفاعية من الجزيرة، إلا أن مارشال غرين ، اكتفى بتأكيد مواصلة الدعم العسكري، كما أكَّد من خلال الاجتماعات – مثلما أكَّد الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون سيبقى الإخلاص بكل تعهداتنا هو أمانة الحجر الأساس في سياسة الولايات المتحدة الأمريكية (٩٢)،وأخبرهم بأن الولايات المتحدة الأمريكية لم تعقد اتفاقياتٍ سريةً بخصوص تايوان، وقبل أن يعود أشار مارشال غرين إلى أن قادة تايوان لقد ألقوا بعض العبارات القاسية عليه في سياسة الولايات المتحدة الأمريكية الجديدة تجاه الصين، و ردَّ عليهم بأنه سينقل هذه الأفكار للرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون، وبالتأكيد سيولي أهميةً لهذه الأفكار(٩٣)، كما اجتمع جون هولدريج مع نائب الرئيس التايواني تشيانغ تشينغ كو في مدة وجوده ، ونظرًا لذهول هولدريج كان تشيانغ تشينغ هادئًا ولم ينتقد الأمريكيين بدلًا من ذلك لقد أكَّد نائب الرئيس تشيانغ تشينغ كو مادامت معاهدة الدفاع المشترك والإمدادات العسكرية الأمريكية قائمةً، فلن يكن الأخير قلقًا، كما أكد الأمريكيون عندما ألمح بيان شنغهاي إلى عزم الولايات المتحدة الأمريكية في محاولة تطبيع العلاقات مع الصين لكن هذا لا يدل على إقامة علاقاتٍ دبلوماسيةٍ معهم، وإن مارشال غرين لم يكن حاضر الاجتماعات في الصين الشعبية ولم يكن على درايةٍ بما صرَّح به كيسنجر في ذلك الوقت(٩٤)، كما أصغى نائب الرئيس تشيانغ تشينغ كو للاجتماع ، ولم يطرح سوى بعضٍ من الأسئلة نظرًا لاحتمال علمه بمحتوى المناقشات التي دارت بين الصين الشعبية والولايات المتحدة الأمريكية لأن أحد المترجمين الأمريكيين الذي لم يذكر اسمه كان صديقًا شخصيًّا له، وخاصةً قد ذهبا لنزهة صيدٍ معًا قبل زيارة مارشال غرين وهولدريج إلى تايوان، مع أن هذه المعلومة كانت جديرة بالاهتمام ، لكن لا يوجد دليلٌ على صحتها(٩٥)، مع ذلك أوضح مارشال غرين بأنه تمكَّن من تهدئة أصدقاء الولايات المتحدة الأمريكية الآسيويين، و لن تكون العلاقة بينها والصين الشعبية على حسابهم (٩٦)،على الرغم من إرسال الولايات المتحدة الأمريكية مارشال غرين، وهولدريج ، فإنها لم تكن مكترثةً لموقف تايوان فقد أرسلته إذ لم يكن حاضرًا وقت الاجتماعات في الصين لقد انخفضت حدة الانزعاج التايواني بعد زيارة مارشال جرين لتايبيه، على الرغم من موقفها تجاه واشنطن ظل باردًا، وقال وزير الخارجية التايواني تشاو شوكاي بخصوص تصريحات مارشال غرين عن العلاقات وضمان الدفاع " لقد حصلت حكومة تايوان على كثيرٍ من الفهم للتوضيحات والضمان بشأن التقدم الاقتصادي "(٩٧).

وعندما عاد هولدريج أخبر مستشار الامن القومي هنري كيسنجر إن نائب الرئيس تشيانغ تشينغ كو ، والدبلوماسيين التايوانيين الذين اجتمع معهم كانوا متوترين بخصوص الضرورة إلى مواصلة الدعم الأمريكي للتطور الاقتصادي في تايوان، وحين قيَّم هولدريج مسؤولي تايوان و شعبها "وجد بأنهم سيسعون إلى تحقيق أقصى استفادةٍ من الوضع وبالتخطيط التايواني المثالي، ومن المتوقع

أن يكون بقدرهم العيش بشكلٍ أفضل، وتوقع استمرارية علاقتنا معهم نظرًا لعدم وجود ملجأٍ آخر يذهبون إليه ([٩٨]).

لقد ازدادت عدد الدول التي اعترفت بالصين الشعبية في هذه المدة ، وهذا من شأنه أن يؤدي إلى تقليص عدد سفارات الرئيس التايواني شيانغ كاي شيك في الخارج ، إذ أعلن البيان المشترك بين لندن وبكين في يوم الأثنين الثالث عشر من شهر آذار في عام ١٩٧٢ أن المملكة المتحدة ستسحب قنصليتها من تايبيه، ومن المحتمل أن يؤدي إلى إضعاف الجهاز الدبلوماسي المتقلص في تايبيه ، على الرغم من أن حكومة تايوان تعترف بها ثلاث وخمسون دولةً إلا أن عشرين من هذه الدول صغيرةٌ و لا تمتلك سفاراتٍ في تايبيه ، ومن بين الثلاثين دولةً الباقية لا يوجد سوى ثمانية دول لديها موظفون دائمون في تايبيه ([٩٩])، نلاحظ قد انخفضت عدد الدول المعترفة في تايبيه في عام ١٩٧٢ خاصةً بعد صدور بيان شنغهاي المشترك الذي أقرت الولايات المتحدة الامريكية من خلاله بأن تايوان جزءٌ من الصين ، مما شجع الدول إلى قطع علاقاتها الدبلوماسية مع تايوان وإقامة علاقات مع الصين الشعبية بدلاً عنها ، وفي الوقت ذاته يمكن احتساب سحب الاعتراف من تايوان أحد النتائج السلبية لبيان شنغهاي عليها .

الخاتمة

توصلت هذه الدراسة إلى بعض النتائج التي تتعلق بزيارة الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون عام ١٩٧٢ واثر بيان شنغهاي على تايوان ١٩٧٢ :-

١ – أوضحت هذه الدراسة رد فعل الحكومة التايوانية على زيارة الرئيس ريتشارد نيكسون إلى الصين الشعبية عام ١٩٧٢، المتمثل في معاضتها لتلك الزيارة ،واعتبار ما يصدر عنها باطلاً ومزيف .

٢ – بينت الدراسة ما احتوى بيان شنغهاي من نقاط ترتبط في مصير تايوان ،وهي اعتبار الأخيرة جزءاً من الصين ، وتعهد الولايات المتحدة الامريكية بتخفيض القوات العسكرية في تايوان، وعدم التدخل في شؤون الأخيرة .

٣ – عدم احتواء بيان شنغهاي على تصريح من الولايات المتحدة الامريكية يتعلق بالالتزام الدفاعي تجاه تايوان .

٤ – من اثار بيان شنغهاي على تايوان هو انهاء بعض الدول لعلاقاتها الدبلوماسية مع الحكومة التايوانية من اجل تطبيع العلاقات مع جمهورية الصين الشعبية .

٥ – يمكن اعتبار احد النتائج الإيجابية لبيان شنغهاي على تايوان عام ١٩٧٢ هو إقامة الأخيرة علاقات اقتصادية مع الدول الشيوعية غير الموالية للصين الشعبية ، فضلاً عن لجوء تايوان إلى التفكير في إقامة علاقات مع الاتحاد السوفيتي.

الهوامش

([١]) كفاح جمعة وجر الساعدي ،التطورات السياسية الداخلية في الصين ١٩٣١ – ١٩٤٩) ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٢ ، ،ص١٦٦ .

([٢]) الحزب الشيوعي الصيني: في عام ١٩٢٠ قرر هيئة الكومنتون تأسيس الحزب الشيوعي، لذلك أرسلت المبعوث غريغوري فويتنسكي للاتصال بالبروفسور تشن توهسيو، وفي شنغهاي عام ١٩٢١ تأسس الحزب الشيوعي على يد تشين دوكسيو الذي أدى دوراً بارزاً، واتخذ الاسم الرسمي الحزب الشيوعي الصيني، تراوحت أعضاؤه ما بين ٥٠–٦٠ عضو، في عام ١٩٢٣ عقد المؤتمر الثالث للحزب في كانتون، وقرر انضمام الحزب الشيوعي الى الحزب الكومنتانغ وتضافر الحزب الشيوعي مع حزب الكومنتانغ لتكوين الجبهة الموحدة، بهدف التخلص من أمراء الحرب الذين أستولى على مناطق متفرقة من الصين. للمزيد من التفاصيل ينظر الى: محمد حسين راضي سماري، دور الحزب الشيوعي في تحقيق الاستقرار والتنمية في الصين، رسالة ماجستير غير منشورة، مجلس معهد المعلمين للدراسات العليا، النجف الأشرف، ٢٠١٩، ص٥٣– ٥٥؛ حكمت ناصر، الحزب الشيوعي الصيني ودوره السياسي والعسكري في الصين ١٩٢١–١٩٤٥ ،المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية ،عدد٧، ٢٠٢١، ص١٠٠٣– ١٠٠٥ .

([٣]) حزب الكومنتانغ الوطني (kuommintang): وهو حزب الشعب القومي الذي تأسس عام ١٩١٢ برئاسة صن يات صن ، تهيأت له الفرصة عام ١٩١١ من خلال ثورة انتشرت في البلاد بأكملها سقطت خلالها الإمبراطورية وقامت الجمهورية ،لكن في تشرين الثاني عام ١٩١٤ أعلن عن عدم شرعية الحزب ، ثم رجع صن يات صن الى كانتون في عام ١٩٢٣ برفقة المستشار الساسي الروسي ميخائيل بوردين (michaei borodin)الذي نصحه بتنظيم الحزب على نموذج الحزب الشيوعي الروسي، وبعد تنظيم الحزب تم عقد أول مؤتمر قومي له في كانتون في عام ١٩٢٤،وأهم ما جاء في المؤتمر :

١–تعاقد الحزب الكومنتانغ مع الاتحاد السوفيتي.

٢–التضافر مع الحزب الشيوعي الصيني.

٣–أنشاء قاعدة من الفلاحين والعمال.

كما اجيز للشيوعيين بالالتحاق بالحزب .للمزيد من التفاصيل :عبد الوهاب الكيالي واخرون، موسوعة سياسية،ج٥، الموسوعة العربية للدراسات والنشر بيروت (د.ت)، ص٢٦٠؛ اسماء صلاح الدين صالح الفخري، العلاقات الصينية – اليابانية (١٨٩٤–١٩٣٩)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، ٢٠٠٦، ص١١٩. ١٩٤.

([٤]) كفاح جمعة وجر الساعدي ، المصدر السابق ،ص١٦٦ .

(٥) محمود حبيب سالم ، العلاقات الامريكية الصينية ١٩٨١ – ١٩٨٨ ، أطروحة دكتوراه غير منشوره ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠٢٤ ، ص ١٣ .

(٦) تشانغ كاي تشيك (Chiang –Kai–Shek): ولد الرئيس التايواني في عام ١٨٨٧ ولد تشانغ كاي تشيك في قرية فينجوا (Fenghua) في مدينة شيكوا ، درس في سن الخامسة في مدرسة القرية على يد معلمه جين شين مي ، سافر الى اليابان في عام ١٩٠٦ لدراسة العلوم العسكرية ، ثم أنضم للجيش الياباني ، في عام ١٩١٠ رتب صديقه تشين شي مي له لقاء مع سن يات سن، أعجب الأخير به وعرض على تشانغ كاي تشيك الانضمام الى جمعية التحالف المشترك ليصبح عضو فيها ، شارك في ثورة الصين عام ١٩١١ ، في عام ١٩٢٥ توفى سن يات سن ،وحدث نزاع في حزب الكومنتانغ حول قيادة الحزب حيث انحصرت بين أربع شخصيات كان أحدهم تشانغ كاي تشيك الذي تولى زعامة الحزب ، في عام ١٩٤٩ قدم تشانغ كاي استقالته لكن ظل محتفظ بزعامة الكومنتانغ ،وأستطاع تأسيس حكومة جديد في تايوان برئاسته دامت حتى عام ١٩٧٢ ليعلن استقالته بسبب تردي وضعه الصحية ،ثم توفي في الخامس من نيسان عام ١٩٧٥. للمزيد من التفاصيل ينظر : محمد محسن بديوي الكلابي، تشانغ كاي تشيك ودوره السياسي حتى عام ١٩٤٩ ،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ،جامعة بابل ، ٢٠١٨،ص١–٢٠٣ ؛ محمد صبيح ، شيانغ كاي تشيك ،ط.١،دار الثقافة العامة ، القاهرة ، ١٩٤٤ ،ص ٧١ – ٧٣ .

(٧) محمود حبيب سالم ، المصدر السابق ص ١٣ .

(٨) ماوتسي تونغ: ولد في قرية وادي شوشان في السادس والعشرين من شهر كانون الأول عام ١٨٩٣ ،ينتمي الى عائلة تعمل في الزراعة الأرز والشاي ، ، في عام ١٩٠١ أنظم الى مدرسة القرية وتعلم فيها الادب الكونفوشوسي، في عام ١٩١١ جاء الى تشانغشا ولم يمضي وقت طويل حتى نشبت الثورة المسلحة التي تزعمها صن يات صن ،والتي نجحت في إنهاء حكم المانشو، ثم أنضم الى دار المعلمين في هونان في عام ١٩١٣ وبقى فيها خمسة سنوات ، عمل مساعد لأمين المكتبة، بعدها رجع الى تشانغشا وعمل معلم في مادة التاريخ، في عام ١٩٢٨شارك في المعارك ضد الكومنتانغ، في عام ١٩٣١ قامت الدولة الشيوعية في الصين أنتخب ماو تسي تونغ رئيساً لها، في عام ١٩٤٩ أعلن ماو تسي عن تأسيس جمهورية الصين، للمزيد ينظر: سها عادل عثمان البياتي، ماو تسي تونغ ودوره السياسي في الصين (١٩٢١ –١٩٧٦) رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية للعلوم الإنسانية ،جامعة بابل ، ٢٠١٤ ، ص١٨–٢٢ .

(٩) ايمن كاظم حاجم العيداني ، سياسة الولايات المتحدة الامريكية تجاه ازمة تايوان ١٩٤٩ – ١٩٥٩ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة البصرة ، كلية الآداب ، ٢٠٠٧ ، ص ٥١ – ٥٤ .

11) Taiwan Strait crises | History, Facts, Map, & Significance | Britannica (https://share.google.

(١١) ريتشارد ميلهوس نيكسون : ولد ريتشارد في التاسع من كانون الثاني عام ١٩١٣ بمدينة يوريا ليندا في ولاية كاليفورنيا ، تلقى تعليميه في أحدى مدارس لوس أنجلوس ،وتميز بذاكرته القوية ، وفي عام ١٩٣٧أكمل دراسة الحقوق بعد أن حصل على منحة في جامعة ديوك في كارولاينا الشمالية ،و حين دخول الولايات المتحدة الحرب العالمية الثانية نال نيكسون منصب في دائرة مراقبة الأسعار في واشنطن ،في خريف عام ١٩٤٥ بعث الى العاصمة واشنطن ليعمل فيها كمحامي ، بعد مرور عامين رشح نيكسون لإنتخابات مجلس الشيوخ ا احد المقعدين في

كاليفورنيا ، وتسلم مقعد في مجلس الشيوخ في كانون الأول عام ١٩٥٠ وكان عمره حينذاك ٣٧ عام وهو أصغر أعضاء مجلس الشيوخ ،وطمح نيكسون للوصول الى اعلى المناصب بسرعة ، في عام ١٩٥٣ أصبح نائب لمنصب الرئيس أيزنهاور ،وتسلم رئاسة الولايات المتحدة في كانون الثاني عام ١٩٦٩ ، نتيجة إلى فضيحة ووترغيت قام نيكسون بتقديم استقالته في ٩ من آب عام ١٩٧٤ وهو الرئيس ٣٧ للولايات المتحدة ، وينتمي للحزب الجمهوري ،وعلى أثر أصابته بسكتة قلبية توفى نيكسون في عام ١٩٩٤. للمزيد من التفاصيل ينظر إلى أودو زاوتر ،رؤساء الولايات المتحدة الامريكية منذ ١٧٨٩ حتى اليوم ، ط١ ، دار الحكمة ، لندن ، ٢٠٠٦ ، ص٢٦١ –٢٦٨ ؛ نايجل هاملتون ، القياصره الامريكيون سير الرؤساء من فرانكلين د. روزفلت الى جورج دبليوبوش ، ترجمة Lingo Office S . A . R . L ، شركة المطبوعات للنشر والتوزيع ، بيروت ، ٢٠١٣ ، ص ٣٠٩ – ص ٣٦٦ .

(١٢) لمياء محمد محسن الكناني، سياسة الولايات المتحدة تجاه الصين (١٩٤٩–١٩٧٢)، ص١٦٤، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، ٢٠١٢، ص١٦٤؛ احمد عبدالواحد عبدالنبي، مشكلة تايوان في العلاقات الامريكية الصينية (دراسة في التوازنات الدولية)، مركز الدراسات الإستيراتيجية والدولية–جامعة بغداد، ٢٠٢٤، ص٢٠٤.

(١٣) الحرب الفيتنامية: بدأت جذور الحرب الفيتنامية في عام ١٩٥٩ حتى عام ١٩٧٣، وهي أطول حرب دامت أثناء الحرب الباردة، وتأتي أهميتها من حيث تطورها من مستوى محلي الى مستوى دولي، وبين قوتين عظمتين الولايات المتحدة الأمريكية، والصين عزمت الولايات المتحدة على منع الشيوعيين من الوصول الى فيتنام الجنوبية، ويعد عام ١٩٦٥ بداية التصعيد الأمريكي في الحرب الفيتنامية، اشتركت القوات الامريكية في المعارك البرية، وانتهت بمعاهدة باريس ١٩٧٣. للمزيد من المعلومات ينظر: صهيب سيف الدين شرباتي، التحول في العلاقات الامريكية الصينية من المواجهة إلى الوفاق ١٩٤٥–١٩٧٢، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد إبراهيم أبو الغد للدراسات الدولية، جامعة بيرزيت (٢٠٠٦–٢٠٠٧)، ص٦٥–٧٩.

(١٤) احمد عبدالواحد عبدالنبي ، المصدر السابق ، ص ٢٠٢ – ص ٢٠٦ .

(١٥) هنري كيسنجر: من مواليد ٢٧ أيار عام ١٩٢٣ في المانيا، هاجر مع عائلته في عام ١٩٣٨ إلى الولايات المتحدة الامريكية، درس في مدرسة جورج واشنطن العليا، في عام ١٩٤٣ حصل على الجنسية الامريكية، في عام ١٩٥٠ نال على شهادة البكالوريوس من جامعة هارفارد، والدكتوراه عام ١٩٥٤، اصبح مستشار في شؤون الوكالات الامريكية من عام ١٩٥٥ – ١٩٦٨، عينه الرئيس ريتشارد نيكسون مساعد في شؤون الامن القومي عام ١٩٦٨، ثم استلم منصب رئاسة مجلس الامن القومي ١٩٦٩–١٩٧٥، ووزير للخارجية عام ١٩٧٣ حتى عام ١٩٧٧، ظهر كيسنجر شخصية مؤثرة في عهد نيكسون، تضمنت إنجازاته السياسية في الصين وفيتنام والشرق الأوسط والاتحاد السوفيتي، في عام ١٩٧٢ ساهم في تحقيق التقارب الصيني الأمريكي، ترك منصبه عام ١٩٧٧، توفى كيسنجر في عام ٢٠٢٣ في الولايات المتحدة الامريكية. للمزيد من التفاصيل ينظر: سلام فاضل حسون المسعودي، هنري كيسنجر ودوره في سياسة الانفتاح الأمريكي على الصين (١٩٦٩– ١٩٧٧)، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠١٢، ص١٥ – ٢١٣ ؛

Cold War, Henry Kissinger Biography, Accomplishments, Controversies Vietnam War, Books, & Facts.

(١٦) محمود حبيب سالم، المصدر السابق، ص٢٩؛ احمد عبدالواحد عبدالنبي، المصدر السابق ، ص ٢٠٦ .

(17) Foreign Views, Taiwan Today , Vol . 23 , No . 4 , April 1 , 1973 . Taiwan Review _Taiwan Today 1949 _ 2025 https : // Taiwan today . tw(

(18)١٩٧١ ، ٢٣ تموز ، صحيفة الشعب اليومية (2003) https://cn-.govopendata. com (人民日报 1946 -/renminribao

(١٩) صحيفة الشعب اليومية ،٣٠ كانون الأول ، عام ١٩٧١ .

(٢٠) صحيفة الشعب اليومية ، ٢٠ كانون الأول، عام ١٩٧١ .

Jay Taylor The Generalissimo Chiang Kai _Shek and the Struggle For Modern China ,)21(The Belknap Press Of Harvard University Press Cambridge , Massachusetts London , England , 2009 , P 575.

(٢٢) صحيفة الشعب اليومية ، ٦ شباط ، عام ١٩٧٢ .

(٢٣) ويليام بيرس روجرز: ولد روجرز في الثالث والعشرون من حزيران في عام ١٩١٣ في مدينة نورفولك في ولاية نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية ، درس الابتدائية في مدرسة نوروود ، والتعليم الثانوي في مدرسة كانتون العليا ليدخل بعدها في كلية كورونيل للحقوق (Cornal Law School) في جامعة كوليجت وتخرج منها في عام ١٩٣٧ ، وعمل في فريق توماس أدموند ديوي كنائب عام حتى عام ١٩٤١، ليلتحق بالبحرية الأمريكية في عام ١٩٤٢ ، أصبح روجرز مستشار قانوني في الكونغرس الأمريكي في عام ١٩٤٨ ، وفي العشرين من كانون الثاني عام ١٩٥٣ شغل منصب نائب وزير العدل في أدارة دوايت أيزنهاور ، عمل وزير للخارجية الأمريكية في ٢٢ من كانون الثاني عام ١٩٦٩ حتى ٣ من أيلول عام ١٩٧٣ بأمر من الرئيس نيكسون بعد أن اعترض روجرز عن معالجة فضحية ووترغيت (Watergate Scandal) ، توفي وليم روجرز في ٢ من كانون الثاني عام ٢٠٠١ عن عمر ناهز ٨٧ على اثر اصابته بقصور في القلب الاحتقاني ، وتم دفنه في مقبرة ارلينغون الوطنية . للمزيد ينظر ، الاء عادل جبر البديري ، وليم روجرز ودوره في السياسة الخارجية للولايات المتحدة الامريكية ١٩٦٩ -١٩٧٣ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة القادسية ، ٢٠١٩ ، ص ٩ . ٣٢ .

(٢٤) صحيفة الشعب اليومية، ٥ كانون الثاني، عام ١٩٧٢ .

(٢٥) المصدر نفسه .

(٢٦) أزهار عبد الرحمن عبد الكريم اللفتة، العلاقات الامريكية –الصينية ١٩٦٩ – ١٩٧٣ دراسة تاريخية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٩ ، ص ١٤١ .

(27) Hu Weizhen, The Evolution of America's One China Policy toward China From, Taiwan Commercial Press, 2000, P51.

(28) Documents : President Chiang Kai_Sheks Youth Day Message , Taiwan Today , Vol .22 , No .4 , April , 1972.

(29) Taipei Assembly Declares Disappro val of Nixon Trip , The New York Times , February22 1972, P16.

(٣٠) محمد علي القوزي وحسان علي الحلاق ، تاريخ الشرق الأقصى الحديث والمعاصر ، ط ١ ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ٢٠٠١ ، ص ١٢٨؛

A Pledge To Have Normal Relations , The Straits Times , 28 February , 1972 , P 2.

(٣١) شو ان لاي: ولد في مقاطعة جيانغسو في شرق الصين ،في الخامس من اذار عام ١٨٨٩ ،في حزيران عام ١٩١٧ تخرج من مدرسة نانكاي ، وسافر الى اليابان ليكمل دراسته، ورجع للصين في عام ١٩١٩ وهو عام بداية مسيرته السياسية، وفي عام ١٩٢٣ أنتخب شو ان لاي مدير للشؤون العامة في الحزب الشيوعي الصيني، وفي عام ١٩٢٤ أصبح مدير قسم الإعلان والدعاية في الحزب ،تسلم رئاسة الوزراء في حكومة الصين الشعبية منذ عام ١٩٤٩ حتى وفاته في عام ١٩٦٧ على اثر اصابته في مرض سرطان المثانة. للمزيد من التفاصيل ينظر: احمد علي منصور، شو أن لاي وأثره في السياسة الصينية ١٩٩٨-١٩٧٦، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى ،٢٠١٩، ص ٨ . ٣٥١ .

(٣٢) ابتسام محمد عبد ، العلاقات الصينية – الامريكية ١٩٤٩ – ١٩٩٩ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم السياسية ، جامعة بغداد ، ١٩٩٩ ، ص ٤٨ .

) Text of U.S _ Chinese Communique, The New York Times, February 28 1972, P16 ; 33(

Joint Statement Following Discussions With Leaders of the People s Repub; ic of China , Shanghai , February 27, 1972, States , Vol . XVII , Cited in : F.R.U.S , P 813; Allan Tam , The Normalization of Sino-American Relations: An Evaluation of Foreign Policy Decision Making, Master of Arts, college of Literature, Dalhousie University Halifax, Nova Scotia August, 1995. , P 52.

(34) Sue Peng Ng , REASSURING one's Friends: Richard Nixon's China Policy and its impact on east and Southeast Asia 1969- 1974 ,Thesis submitted to the University of Nottingham for the degree, of Doctor, and Southeast . Philosophy , September 2010 , P 45 ; Allan Tam ,

Op. Cit , P 52.

(35) Join Communique Issued by the Chinese and U.S. Sides in Shanghai , Peking Review , Vol. 15 No.9, March 3, 1972 ,

P6;

محمود حبيب سالم ، المصدر السابق ، ص ٣٠ .

36) Hu Wei zhen, OP. Cit, P49.

Robert D. Black Will and Philip Zelikow , The United States, China, and Taiwan : A)37(Strategy to Prevent War, Council Foreign Relations, Council Special No. 90 February 2021 , P 15.

(38) Chad De Guzman , For Taiwan , Trump s Strategic Ambiguity Brings Anxious Uncertainty , Time Magazine, February 27 , 2025 .

(39) Jaw- Ling Joanne Chang , United States -China Normalization an Evaluation of Foreign Polisy Decision Making, Occasional Papers/Reprints Series in Contemporary Asian Studies , School of Law University of Maryland , No.4, Vol. 75 , 1986, P34 .

(40) Total U . S. Pullout , The Straits Times , 28 February 1972 , P 1 ; Jaw- Ling Joanne

Chang , Op . Cit , P 35; Sue Peng Ng , Op. Cit , P 46 ; Hu Weizhen , OP. Cit , P 49;

محمود حبيب سالم، المصدر السابق، ص ٣١ .

(٤١) احمد عبدالواحد عبد النبي ، تايوان في الوثائق والمواقف الامريكية ١٩٦١ – ١٩٧٢ ، مجلة المدارات العلمية للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة بغداد – مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية ، المجلد (٣) ، العدد (١) ، ٢٠٢٥ ، ص ٦٥٥ .

(42) Mainland Periscope , Taiwan Today , Vol . 22 , No . 3 , March 1 , 1972.

(43)Hu Weizhen , OP. Cit , P 49 _ 50 ;

ابتسام محمد عبد ، المصدر السابق ، ص ٤٨ ؛ احمد عبدالواحد عبدالنبي ، المصدر السابق، ص ٦٥٤ .

Shock Value and after , Taiwan Today , Vol .22 , No . 3 , March 1 , 1972 .)44 (

45) Taiwan Watching Nixon With Pained Restraint , The New York Times , February 27 1972, P 30.

(٤٦) سلام فاضل حسون المسعودي ، المصدر السابق ، ص ١٩٦؛ محمد علي القوزي وحسان علي الحلاق ، المصدر السابق ، ص ١٢٩.

(٤٧) صحيفة الشعب اليومية، ١ آذار، عام ١٩٧٢ .

(48)William Beecher , Nuclear Jets Left Taiwan Before Trip , The New York Times , February, 29 , 1972 , P 17.

The day 2 N- bombers flew out of Taiwan , The Straits times , 1 March , 1972 , P 4 .)49 (

(50) Shock Value and after , Taiwan Today , Vol .22 , No . 3 , March 1 , 1972 .

(51) Taiwan in a Tizzy , The Straits Times , 1 March , 1972 , P 14 ;

صحيفة الشعب اليومية،١ آذار، عام ١٩٧٢ .

(52) Mainland Periscope, Taiwan Today, Vol. 22, No. 4, April 1972.

(53) Tillman Durdin ,Taipei Is Bitter , The New York Times , February 28 , 1972 P 1 4 .

(54) Richard Halloran , A.U.S. Force of 8000 Helps Defend Taiwan , The New York Times ,February 28 1972, P 15.

(55)Richard Halloran, U.S . Strength on Taiwan , The Straits Times , 29 February , 1972 , P 12.

(56) Nixon: I made no secret deals with Mao , The Straits Times , 1 March , 1972 , P 1.

(٥٧) صحيفة الشعب اليومية، المصدر السابق ،١ آذار، عام١٩٧٢ .

(58)Nixon Wins Broad Approval of Congress on China Talks but Some Criticism Arises , The New York Times ,February 29 ,1972 , P 17.

(٥٩)الحزب الجمهوري: هو أحد الحزبين الحاكمين في الولايات المتحدة، تأسس عام ١٨٥٤ من قبل معارضي قانون كانساس نبراسكا، وزادت شعبية الحزب بسبب معارضته لقانون كانساس الذي ينص على السماح بنشر العبودية في الأراضي الامريكية وأصبح هذا الحزب المعارض للحزب الديمقراطي، وكان أبراهام لينكولن أول رئيس أمريكي للحزب الجمهوري وقد ألغيت العبودية في الولايات المتحدة في عام ١٩٦٥ تحت قيادة أبراهام، وطالب الجمهوريين بالتطوير الاقتصادي والأجتماعي، وفي ٦ من شهر تموز عام ١٨٥٤ عقد المؤتمر الأول للحزب في جاكسون، ميشيغان، شهد الحزب في عام ١٩١٢ تحولاً نحو اليمين، وظل الحزب يهيمن على أمريكا حتى عام ٢٠٢٠ ، ويمثل الأغلبية في مجلس الشيوخ الأمريكي . للمزيد من المعلومات ينظر إلى : مروان سمور ، الأحزاب السياسية في الولايات المتحدة الامريكية مقارنة بين الحزبين : الجمهوري والديمقراطي ، ط. ١ ، دار سطور ، الأردن ، ٢٠٢٢ ، ص ١٩. ٢٢.

(60)Nixon Wins Broad Approval of Congress on China Talks but Some Criticism Arises , The New York Times ,February 29 ,1972 , P 17.

(٦١) الحزب الديمقراطي : من أقدم الأحزاب السياسية المعاصرة ، ترجع أصوله إلى ما كان يسمى بالحزب الجمهوري الديمقراطي ، تأسس عام ١٧٩٢على كل من توماس جيفرسون و جيمس ماديسون وغيرهم من معارضي النزعة الفيدرالية في السياسة الأمريكية ، اشتهر الحزب بالفكر المحافظ ، وأرتبط بحماية هيأة العبودية قبل الحرب الاهلية الأمريكية التي اندلعت عام ١٨٦٢ ، وكان له صدى كبير في الجنوب امتد من نهاية الحرب إلى السبعينيات من القرن العشرين ، لكن تغير بشكل جذري عام ١٩٣٢ على برئاسة فرانكلين روزفلت حينما أصبح ممثلًا للتيارات

اليبرالية ومعاضدًا للنقابات العمالية و التدخل الحكومي في الاقتصاد ، وهو مرتبط بالأفكار التقدمية حتى هذا اليوم . للمزيد من التفاصيل ينظر : حافظ أبراهيم مالك و ماجد محي عبد العباس ، البنية الاجتماعية والجغرافية للحزبين الديمقراطي والجمهوري في الولايات المتحدة ، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية ، مجلد (٢٧) ، العدد (٦) ، ٢٠١٩ ، ص ص ٤٨٩ . ٥٠٠ ؛ مروان سمور ، المصدر السابق ، ص ٢٢ . ٢٣ .

(62) Taiwan Can Tare Of Itself , The Straits Times , 13 March 1972 , P 14.

From the editorial Page ,Taiwan Today ,Vol. 22 , NO . 4 , April 1 , 1972.)63(

(٦٤) ازهار عبد الرحمن عبد الكريم اللفتة ، المصدر السابق ، ص١٥٤ ؛

Sue Peng Ng ,Op. Cit , P 46 – 47 .

(٦٥) جيمس شين : ولد جيمس في شنغهاي ، وعمل مترجم في اللغة الانكليزية لدى شيانغ كاي شيك ، وفي عام ١٩٧١ تم تعيينه مبعوث في الولايات المتحدة ، وأستمر مبعوثاً حتى عام ١٩٧٩ عندما قطعت الولايات المتحدة الدبلوماسية علاقاتها مع تايبيه ، وكان جيمس آخر سفير تايواني لدى الولايات المتحدة قبل أن تغير اعترافها للصين في عام ١٩٧٩ ، بعد معاناة طويلة مع المرض توفي في عمر ناهز ٩٨ في يوم الخميس في تايبيه .

James Shen ,98 , Diplomat Served as Taiwan s Last ambassador to the U.S , Los Angeles Times , July 17 , 2007 .

(٦٦)أزهار عبد الرحمن عبد الكريم اللفتة ، المصدر السابق ، ص١٥٤ ؛

Sue Peng Ng ,Op. Cit , P 46 – 47 .

(67) Memorandum of Conversation, Washington, March 1 , 1972 , States , VOI. XVII , Cited in : F. R . U. S , P 828 .

(68) Ibid , P 829.

(69) Chen Hurng – Yu , Time for the Us rethink its Taiwan Policy , Taipei Times , July 11 , 2007 , P 8 .

(70) Sue Peng Ng , Op. Cit , P 47 – 48.

(71) Tillman Durdin , Taiwan Assesses Diplomatic Loss ,The New York Times , March 3, 1972 , P 5.

William C. Kirby , Robert S . Ross , and Gong Li , Op. Cit , P 239 .)72(

(٧٣)صحيفة الشعب اليومية،١٢ آذار، عام ١٩٧٢؛

Taiwan feels its way , The Straits Times , 11 March , 1972 , p 14.

(٧٤)صحيفة الشعب اليومية،١٣ آذار، عام ١٩٧٢.

(75)Sue Peng Ng , Op. Cit ,P 51 ; William C. Kirby , Robert S . Ross , and Gong Li , Op. Cit , P 240 .

(٧٦) : نقلاً عن Jay Taylor , Op . Cit , P 578

(77) Taiwan Envoy Says U.S. Assured. Him On Deals ,The New York Times , March 11,1972 , P 6 .

(78) Shock Value and after, Vol . 22 , No . 3 , March 1 , 1972 .

(٧٩) صحيفة الشعب اليومية ، ٢١ آذار ، عام ١٩٧٢ ؛

U. N . Ending Taiwan Aid , The New York Times , March 18 , 1972 , P 4 .

(80)Foreign View , Taiwan Today , Vol. 22, No. 12 , December 1, 1972.

81) Taipei Denounces the U.N. For Erasing Taiwan Data , August 27 , 1972 , P 2 .

(82) William Beecher, Air Force Plans Cutback Of Its Planes On Taiwan, The New York Times , March 18 , 1972 , P1 .

(٨٣) صحيفة الشعب اليومية،٢١ آذار، عام ١٩٧٢ .

(84) Robert ' Bo' Kent , Otherwise, it's War": US-Taiwan Defense Ties and the Opening of the People's Republic of China (1969-1974), War , Diplomacy , and Society (MA) Theses , Chapman University , Spring 5- 2021 P 101 .

(85) Ibid , 102.

(٨٦) أزهار عبد الرحمن عبد الكريم اللفتة ، المصدر السابق ، ص١٥٧ ؛

Memorandum for the President's File by John H. Holdridge of the .215 National Security Council Staff , Washington , March 23 , 1972 , States , VOI . XVII , Cited in F . R . U . S , P 857 ; Sue Peng Ng , Op. Cit , P 19.

(٨٧) جون هولدريج : ولد هولدريج السياسي المتخصص في الشؤون الآسيوية في الخدمة الخارجية بتاريخ ٢١ اب عام ١٩٢٤ في نيويورك في عام ١٩٤٥ تخرج من الاكاديمية العسكرية في ويست بوينت ، في عام ١٩٤٨ التحق بوزارة الخارجية ثم درس الصينية في معهد الخدمة الخارجية وبعدها في جامعتي كورنيل وهارفارد في عام ١٩٥٠ شغل منصب مسؤول اعلامي في السفارة التايلاندية ، التحق في القنصلية العامة الامريكية في هونغ كونغ في عام ١٩٥٣ وهي جهة تنصت أمريكية في الصين ،وبصته رئيس مكتب الشؤون الصينية في وزارة الخارجية راقب الاحداث في آسيا بين عامي ١٩٨٥ – ١٩٦٢ ، توفى هولدريج عن عمر ناهز ٧٦ في عام ٢٠٠١ على اثر اصابته بالتليف الرئوي .

John H . Holdridge The New York Times , 29 February , 1972 , P 17 ; John Holdridge Dies , The Washington Post , July 12 , 2001 .

(٨٨)مارشال جرين : وُلد بتاريخ ٢٧ من كانون الثاني عام ١٩١٦ في هوليوك ، في ولاية ماساتشوستس ، وتخرج في جامعة ييل عام ١٩٣٩ توجَّه إلى طوكيو وعمل سكرتير خاصًا للسفير الأمريكي جوزيف كلارك غرو ، رجع للولايات المتحدة الأمريكية في عام ١٩٤١ قبل حادثة بيرل هاربور لإداء امتحان الخدمة الخارجية ، و حينما نشبت الحرب في المحيط الهادئ ألتحق مارشال بالبحرية مترجمًا للغة اليابانية لمدة ثلاث سنوات ، وأصبح ضابطًا محترفًا

في نهاية عام ١٩٤٥ في الخدمة الخارجية ، في أثناء مدة عمله سياسيًّا تميز بذكائه وحسن رده ، وتسلَّم أول عمل له سكرتير في ويلينغتون في نيوزيلندا لمدة عامين ، وفي نهاية الخمسينيات أصبح مستشارًا للتخطيط الاقليمي في الشرق الأقصى ، في عام ١٩٦١ تولى منصب القنصل العام في هونغ كونغ حتى عام ١٩٦٣، وأصبح سفيرًا لدى إندونيسيا خلال الأعوام ١٩٦٥ – ١٩٦٩ ، ليعود بعدها إلى واشنطن ، وشغل منصب نائب لمساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأقصى في عام ١٩٦٩ – ١٩٧٣ ، وبعد إحالته إلى التقاعد عمل بمنصب مديرًا لمنظمة العمل السكاني الدولية ومستشارًا لوزارة الخارجية ، وقبلها تولى مناصب عدة أخرى منها رئيس للجمعية اليابانية الأمريكية ، وأستاذ في جامعة جورج واشنطن في المسائل الآسيوية والسكانية ، ومستشار لوزير الخارجية هنري كيسنجر في أثناء إدارة نيكسون ،وفي عام ١٩٧٢ رافق ريتشارد نيكسون في زيارته للصين، واستمرت مسيرته في الخدمة الخارجية أربعة قرون وخلال لعبه مع أبنه في نادي تشيفي تشيس أصيب بنوبة قلبية في السادس من ، ونشر خبر وفاته في مستشفى سوبيربان عن عمر ناهز ٨٢ في عام ١٩٩٨ .

Marshall Green U.S . Ambassador , Dies At 82 , The Washington Post , June 8 , 1998 ; Philip Shenon , Marshall Green Dies at 82, ; Longtime Diplomat in Asia , The New York Times ,

June 11, 1998 , P 12.

(٨٩) صحيفة الشعب اليومية، ٤ آذار ، عام ١٩٧٢.

Shock Value and After, Vol. 22, No. 3, March 1972 ;) 90(

صحيفة الشعب اليومية، ٥ آذار ، عام ١٩٧٢.

(٩١) ين تشيا كان : المعروف ايضاً بـ (سي كي ين) ولد في مقاطعة كيانجسو بتاريخ ٢٣ أكتوبر عام ١٩٠٥ ترعرع في اسرة صينية تقليدية ،وتميز بقدرته على القاء القصائد القديمة، حينما قامت الجمهورية الصينية ، التحق ين بالمدرسة الابتدائية لتلقي الطرائق الحديثة التي عارضتها المانجو ، وبدأ ميوله إلى المنهج العلمي ، ثم دخل في جامعة سانت جونز في شنغهاي في قسم الكيمياء ، كما دخل في دورة الرياضيات ، ودرس الانكليزية في سانت جون ، ثم ترجم الكتاب السنوي للكلية في اللغة الانكليزية ، في عام ١٩٢٦ تخرج ليصبح مدير للمواصلات في مكتب للسكك الحديدية ، ثم اصبح مفوض لإعادة اعمار مقاطعة فوجيا عام ١٩٣٨ ، وفي العام التالي تم تعينه مفوض للمالية ، وقد اصبح فيما بعد احد المشهورين الاقتصادين في آسيا من خلال تطبيقه انابيب الاختبار في الشؤون المالية ، في عامي ١٩٤٥ و ١٩٤٦ اصبح مدير لإدارة الاتصالات في الحكومة الاقليمية ، وفي عام ١٩٤٧ استلم منصب رئيس مجلس إدارة بنك تايوان، في عام ١٩٥٠ التحق بمجلس الوزراء وزير للشؤون الاقتصادية، في عام ١٩٧٣ ، في عام ١٩٧٥ خلف ين الرئيس شيانغ كاي ثم تنازل لصالح ابن الرئيس تشيانغ تشينغ كو ، توفى ين تشيا كان عن عمر بالغ ٨٨ عام في ٢٤ من كانون الأول عام ١٩٩٣ ، على اثر اصابته بمرض القصور في القلب .

President C . K . Yen Carries on , Taiwan Today , Vol . 25 , No . 6 , June 1 , 1975 ;

Yen Chia – Kan Former Taiwan President , Los Angeles Times , Jun . 20 , 1992 .

Shock Value and After , Vol . 22, No . 3, March 1972 ;)92(

صحيفة الشعب اليومية، ٥ آذار ، عام ١٩٧٢.

Word from Nixon , The Straits Times , 9 March , 1972 , P 10 ;)93(

صحيفة الشعب اليومية، السابق نفسه ٥ آذار ،عام ١٩٧٢.

(94) Jay Taylor , Op . Cit , P 577- 578 .

(95) Sue Peng Ng , Op. Cit ,P 49 - 50 .

(96) Mainland Periscope, Taiwan Today , Vol . 22 , No . 5 , May 1 , 1972 .

(97) Tillman Durdin , Taiwan Hears Nixon Aide and Hints a Softer View ,The New York Times , March 4 , 1972 , P 3.

98(Jay Taylor, Op. Cit, P578.

(٩٩) صحيفة الشعب اليومية ،١٨ آذار ، عام ١٩٧٢ .

قائمة المصادر :

أولا: الوثائق

١ – الوثائق المنشورة

العلاقات الخارجية للولايات المتحدة الامريكية

Foreign Relations of the United States

1 . Joint Statement Following Discussions With Leaders of the People s Repub; ic of China , Shanghai , February 27, 1972, States , Vol . XVII , Cited in : F .R. U .S .

2 . Memorandum for the President's File by John H. Holdridge of the .215 National Security Council Staff , Washington , March 23 , 1972 , States , VOI . XVII , Cited in F . R . U . S .

3 . Memorandum of Conversation, Washington, March 1 , 1972 , States , VOI. XVII , Cited in : F. R . U. S

ثانياً : الرسائل والاطاريح

الرسائل والاطاريح باللغة الإنكليزية :

1 . Allan Tam , The Normalization of Sino-American Relations: An Evaluation of Foreign Policy Decision Making, Master of Arts, college of Literature, Dalhousie University Halifax, Nova Scotia August, 1995.

2 . Robert ' Bo' Kent , Otherwise, it's War": US-Taiwan Defense Ties and the Opening of the People's Republic of China (1969-1974), War , Diplomacy , and Society (MA) Theses , Chapman University , Spring 5-2021 .

الرسائل والاطاريح باللغة العربية

٣. ازهار عبد الرحمن عبد الكريم اللفتة، العلاقات الامريكية الصينية١٩٦٩.١٩٧٣ دراسة تاريخية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة البصرة،٢٠٠٩ .

٤. أسماء صلاح الدين الفخري ،العلاقات الصينية –اليابانية (١٨٩٤ –١٩٣٩) ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية (ابن رشد) ،جامعة بغداد،٢٠٠٦.

٥ . الاء عادل جابر البديري ، وليم روجرز ودوره في السياسة الخارجية للولايات المتحدة الامريكية ١٩٦٩ –١٩٧٣ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة القادسية ، ٢٠١٩ .

٦. أيمن كاظم حاجم العيداني، سياسة الولايات المتحدة الامريكية تجاه تايوان(١٩٤٩–١٩٥٩)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة ،٢٠٠٧.

٧. سلام فاضل حسون المسعودي، هنري كيسنجر ودوره في الانفتاح الأمريكي على الصين، (١٩٦٩.١٩٧٧)، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠١٢ .

٨. سها عادل عثمان البياتي، ماو تسي تونغ ودوره السياسي في الصين ١٩٢١.١٩٧٦ ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، ٢٠١٤ .

٩ . صهيب سيف الدين شرباني التحول في العلاقات الامريكية الصينية من المواجهة إلى الوفاق ١٩٤٥.١٩٧٢ ، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد براهيم أبو لغد للدراسات الدولية، جامعة بيرزيت، (٢٠٠٦.٢٠٠٧).

١٠ . لمياء محسن محمد الكناني ، سياسة الولايات المتحدة الامريكية تجاه الصين الشعبية دراسة تاريخية في المشكلة التايوانية (١٩٤٩– ١٩٧٢)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد ، ٢٠١٢ .

١١ . محمد محسن راضي سماري، دور الحزب الشيوعي في تحقيق الاستقرار والتنمية في الصين، رسالة ماجستير غير منشورة، مجلس معهد المعلمين للدراسات العليا، النجف الأشرف ، ٢٠١٩ .

١٢ . محمد محسن بديوي الكلابي، تشانغ كاي تشيك ودوره السياسي حتى عام ١٩٤٩ ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ،جامعة بابل ، ٢٠١٨.

١٣ . محمود حبيب سالم، العلاقات الامريكية الصينية(١٩٨٨.١٩٨١)، أطروحة دكتورا غير منشورة، كلية الآداب . جامعة البصرة ،٢٠٢٤ .

ثالثاً : الكتب

الكتب باللغة الإنكليزية

1 . Jay Taylor The Generalissimo Chiang Kai _Shek and the Struggle For Modern China , The Belknap Press Of Harvard University Press Cambridge , Massachusetts London , England , 2009 .

2 . Hu Weizhen , The Evolution of America's One China Policy toward China From, Taiwan Commercial Press, 2000.

3 . Robort D. Black Will and Philip Zelikow , The United States, China, and Taiwan: A Strategy to Prevent War, Council Foreign Relations, Council Special No. 90 , February 2021.

الكتب باللغة العربية :

١ . أودو زاوتر ،رؤساء الولايات المتحدة الامريكية منذ ١٧٨٩ حتى اليوم ، ط١ ، دار الحكمة ، لندن ، ٢٠٠٦ .

٢ . محمد صبيح ، شيانغ كاي تشيك ،ط.١،دار الثقافة العامة ، القاهرة ، ١٩٤٤ .

٣ . محمد علي القوزي وحسان علي الحلاق ، تاريخ الشرق الأقصى الحديث والمعاصر ، ط ١ ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ٢٠٠١ .

٤ . مروان سمور ، الأحزاب السياسية في الولايات المتحدة الامريكية مقارنة بين الحزبين : الجمهوري والديمقراطي ، ط. ١ ، دار سطور ، الأردن ، ٢٠٢٢ .

٥ . نايجل هاملتون ، القياصره الامريكيون سير الرؤساء من فرانكلين د. روزفلت الى جورج دبليوبوش ، ترجمة Lingo Office S . A . R . L ، شركة المطبوعات للنشر والتوزيع ، بيروت ، ٢٠١٣.

رابعاً :البحوث والدراسات

البحوث والدراسات باللغة الإنكليزية

1. Jaw- Ling Joanne Chang , United States –China Normalization an Evaluation of Foreign Polisy Decision Making, Occasional Papers/Reprints Series in Contemporary Asian Studies , School of Law University of Maryland , No.4, Vol. 75 , 1986

2 . Join Communique Issued by the Chinese and U.S. Sides in Shanghai , Peking Review , Vol. 15 No.9, March 3, 1972.

البحوث والدراسات باللغة العربية

١ . احمد عبدالواحد عبد النبي ، تايوان في الوثائق والمواقف الامريكية ١٩٦١ – ١٩٧٢ ، مجلة المدارات العلمية للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة بغداد – مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية ، المجلد (٣) ، العدد (١) ، ٢٠٢٥.

٢ . احمد عبدالواحد عبدالنبي ، مشكلة تايوان في العلاقات الامريكية الصينية (دراسة في التوازنات الدولية) ، مركز الدراسات الإستيراتيجية والدولية – جامعة بغداد ، ٢٠٢٤ .

٣ . حافظ أبراهيم مالك وماجد محي عبد العباس، البنية الاجتماعية والجغرافية للحزبين الديمقراطي والجمهوري في الولايات المتحدة، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، مج (٢٧)، العدد (٦)، ٢٠١٩.

٤ . حكمت ناصر ، الحزب الشيوعي الصيني ودوره السياسي والعسكري في الصين ١٩٢١-١٩٤٥ ،المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية ،عدد٧، ٢٠٢١.

سها عادل عثمان البياتي ،ماو تسي تونغ ودوره السياسي في الصين (١٩٢١ -١٩٧٦) رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية للعلوم الإنسانية ،جامعة بابل ، ٢٠١٤

خامساً : الصحف

الصحف الأجنبية

1. A Pledge To Have Normal Relations , The Straits Times , 28 February , 1972

2 . Chad De Guzman , For Taiwan , Trump s Strategic Ambiguity Brings Anxious Uncertainty , Time Magazine, February 27 , 2025 .

3. Chen Hurng – Yu , Time for the Us rethink its Taiwan Policy , Taipei Times , July 11 2007. 4. Denounces the U. N . For Erasing Taiwan Data, The New York Times 1972 , August 27 , 1972.

5 . James Shen ,98 , Diplomat Served as Taiwan s Last ambassador to the U.S , Los Angeles Times , July 17 , 2007.

6 . John Holdridge Dies , The Washington Post , July 12 , 2001 .

7. John H . Holdridge The New York Times , 29 February , 1972 .

8 . Nixon: I made no secret deals with Mao, The Straits Times, 1 March, 1972 .

9 . Nixon Wins Broad Approval of Congress on China Talks but Some Criticism Arises , The
New York Times ,February 29 ,1972 .

10 . Marshall Green U.S . Ambassador , Dies At 82 , The Washington Post , June 8 , 1998 .

11 . Philip Shenon , Marshall Green Dies at 82; Longtime Diplomat in Asia , The New York,June 11 , 1988 . Times

12 . Richard Halloran , A.U.S. Force of 8000 Helps Defend Taiwan , The New York Times ,February 28 1972.

13 . Richard Halloran, U.S . Strength on Taiwan , The Straits Times , 29 February , 1972 .

14 . Philip Shenon , Marshall Green Dies at 82, ; Longtime Diplomat in Asia , The New York, Times June 11, 1998 , P 12. ,

15 . Taipei Assembly Declares Disappro val of Nixon Trip , The New York Times , February 22, 1972.

16 . Taiwan Can Tare Of Itself , The Straits Times , 13 March 1972.

17 . Taiwan Envoy Says U.S. Assured. Him On Deals ,The New York Times , March 11,1972.

18 . Taiwan feels its way , The Straits Times , 11 March , 1972 .

19 Taiwan in a Tizzy , The Straits Times , 1 March , 1972 .

20 . Text of U.S _ Chinese Communique , The New York Times , February 28 1972.

21 . Tillman Durdin , Taiwan Assesses Diplomatic Loss ,The New York Times , March 3 , 1972.

22 . Tillman Durdin , Taiwan Hears Nixon Aide and Hints a Softer View ,The New York Times , March 4 , 1972.

23 . Total U . S. Pullout , The Straits Times , 28 February 1972.

24 . The day 2 N- bombers flew out of Taiwan, The Straits times, 1 March, 1972.

25 . William Beecher , Air Force Plans Cutback Of Its Planes On Taiwan , The New York

Times , March 18 , 1972.

26 . William Beecher , Nuclear Jets Left Taiwan Before Trip , The New York Times , February, 29 , 1972 .

27 . Word from Nixon , The Straits Times , 9 March , 1972 .

28 . Yen Chia – Kan Former Taiwan President , Los Angeles Times , Jun . 20 , 1992 .

29 . U. N . Ending Taiwan Aid , The New York Times , March 18 , 1972.

الصحف التايوانية :

Taiwan Review _Taiwan Today 1949 _ 2025 https : // Taiwan today . tw.

1 . Documents : President Chiang Kai_Sheks Youth Day Message , Taiwan Today , Vol .22 , No .4 , April , 1972.

2 . Foreign Views, Taiwan Today , Vol . 23 , No . 4 , April 1 , 1973.

3 . From the editorial Page,Taiwan Today, Vol. 22, NO. 4, April 1, 1972.

4. Mainland Periscope, Taiwan Today , Vol . 22 , No .4 , April , 1972

5. Mainland Periscope , Taiwan Today , Vol . 22 , No . 5 , May , 1972.

6.President C . K . Yen Carries on , Taiwan Today , Vol . 25 , No . 6 , June 1 , 975.

7. Shock Value and After , Vol . 22, No . 3, March 1972.

الصحف الصينية

)2003https://cn-.govopendata. com 人民日报 1946 -/renminribao(

١. صحيفة الشعب اليومية، ٢٣ تموز ، عام ١٩٧١ .

٢. صحيفة الشعب اليومية٢٠ كانون الأول ، عام ١٩٧١ .

٣. صحيفة الشعب اليومية ، ٣٠ كانون الأول ، عام ١٩٧١ .

٤. صحيفة الشعب اليومية ،٥ كانون الثاني ، عام ١٩٧٢ .

٥. صحيفة الشعب اليومية ، ٦ شباط ، عام ١٩٧٢.

٦. صحيفة الشعب اليومية ، ١ آذار ، عام ١٩٧٢ .

٧. صحيفة الشعب اليومية، ٤ آذار ، عام ١٩٧٢.

٨. صحيفة الشعب اليومية، ٥ آذار ، عام ١٩٧٢.

٩. صحيفة الشعب اليومية،١٢ آذار، عام ١٩٧٢.

١٠. صحيفة الشعب اليومية،١٣ آذار، عام ١٩٧٢

١١. صحيفة الشعب اليومية ،١٨ آذار ، عام ١٩٧٢ .

١٢. صحيفة الشعب اليومية،٢١ آذار، عام ١٩٧٢ .

المواقع الالكترونية

1 . Taiwan Strait crises | History, Facts, Map, & Significance | Britannica https://share.google.

2 . Cold War, Henry Kissinger | Biography, Accomplishments, Controversies Vietnam War, Books, & Facts.

الموسوعات باالغة العربية

١. موسوعة عبد الوهاب الكيالي ، موسوعة سياسية ، ج ٥ ، الموسوعة العربية للدراسات والنشر بيروت ، (د .ت).

مجلة دراسات تاريخية
Journal of Historical Studies